

مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تعزيز الواردات الضريبية- العراق أنموذجاً

The Extent of Artificial Intelligence's Contribution to Enhancing Tax Imports-Iraq as an Example

الاختصاص الدقيق: المالية العامة والتشريع المالي

الاختصاص العام: القانون العام

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الفحص الضريبي الإلكتروني، الامتثال الضريبي، العدالة الضريبية.

Keywords: Artificial Intelligence, Electronic Tax Inspection, Tax Compliance, Tax Justice.

تاريخ الاستلام: 2025/9/18 – تاريخ القبول: 2025/10/14 – تاريخ النشر: 2025/12/15

DOI: <https://doi.org/10.55716/jjps.2025.14.2.7>

م. عمار ياسين كاظم

جامعة ديالى- كلية القانون والعلوم السياسية

Inst. Ammar Yaseen Kadhum

University of Diyala -College of Law and Political Science

Amar-yaseen@uodiyala.edu.iq

ملخص البحث

اكتسبت التقنيات الالكترونية ومنها الذكاء الاصطناعي اهتماماً واسعاً من قبل الدول، لتوظيفها في تطوير وتنمية مجالات متعددة خصوصاً القطاعات الاقتصادية والانتظمة الضريبية، بحيث اصبح استخدام هذه التقنيات احد المعايير المهمة لقياس مدى تطور هذه الدول، وقد حاولنا في هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على بيان مفهوم وخصائص التقنيات المذكورة واهم معوقات تطبيقها، كما تطرقنا الى اهمية توظيف هذه التقنيات في تطوير المسائل والخدمات الضريبية والانتقال نحو العمل الالكتروني مما ساعد ذلك على سرعة الانجاز ودقته وانخفاضاً مهماً في معدلات التهرب والفساد المالي، كما عزز العدالة وثقة المكلفين بالإدارة الضريبية، مسترشدين بتجربتي الولايات المتحدة الامريكية وسنغافورة وامكانية استفادة العراق منها وخلص البحث الى عدد من الاستنتاجات و التوصيات.

Abstract

Electronic technologies, including artificial intelligence, have gained wide attention from countries, to employ them in the development and development of multiple fields, especially economic sectors and tax systems, so that the use of these technologies has become one of the important criteria to measure the extent of the development of these countries, and in this research paper we have tried to highlight the statement of the concept and characteristics of the mentioned technologies and the most important obstacles to their application, we have also touched on the importance of employing these technologies in the development of tax matters and services and the transition to electronic work, which has helped speed and accuracy and an important reduction in the rates of financial evasion and corruption, as well as enhanced justice and the confidence of those in charge of tax administration, guided by The research concluded a number of conclusions and recommendations based on the experiences of the United States of America and Singapore and the possibility of Iraq benefiting from them.

المقدمة**Introduction****أولاً: التعريف بالموضوع:****First: Objective of The Research**

تعتبر الأنظمة الضريبية إحدى الركائز المهمة في دعم واستدامة اقتصاديات الدول، وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لإيراداتها في تمويل الموازنة العامة إلا أن العديد من الدول ومنها العراق تعاني انظمتها الضريبية من إشكاليات عديدة منها (القانونية، الإدارية، المالية) ويضاف إلى ذلك استخداماتها المحدودة للتقنيات الإلكترونية. وفي ضوء ما تقدم أصبح من الضروري البحث عن الحلول المناسبة التي تنسجم مع هذه التقنيات ومن أبرزها الذكاء الاصطناعي، الذي له القدرة على جمع وتخزين المعلومات وتحليلها، ومحاكاة السلوك الإنساني في سبيل المعالجة واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء المعطيات التي يتم اكتشافها مما ينجم عنه تحقيق الشفافية والعدالة الضريبية وزيادة في الإيرادات المالية، ومما تجدر الإشارة إليه أن الحكومة العراقية تبذل جهوداً ملموسة في إصلاح وتطوير نظامها الضريبي ورغم ذلك ما زالت الإدارة الضريبية تعتمد في عملها على اتباع الأساليب التقليدية الروتينية مع تطبيق محدود لبعض التقنيات الإلكترونية، ومن هنا تبرز الأهمية في ضرورة تطوير عملها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والاستفادة من التجارب الدولية خصوصاً تجربي الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة من أجل تحقيق ذلك التطور.

ثانياً: أهمية الموضوع:**Second: The Significance of the Research**

يمكننا أيجاز أهمية الموضوع في الآتي :

1. استعراض الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي وبيان أهم عناصر ومرتكزات النظام الضريبي بالإشارة إلى العراق ومن جانب آخر توضيح مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير المسائل الضريبية مما ينعكس بذلك على زيادة إيراداتها المالية.
2. توضيح الإشكاليات التي يعاني منها النظام الضريبي العراقي وبيان مدى إمكانية توظيف الذكاء الاصطناعي في تطويره من خلال التدابير التشريعية والمؤسسية التي تبنتها الحكومة العراقية مع إمكانية الاستفادة من تجربي أمريكا وسنغافورة في هذا المجال.

ثالثاً: إشكالية البحث:**Third: Research Problem:**

يمكننا تحديد إشكالية البحث من خلال الاجابة على التساؤلات الآتية :

1. ما هو مفهوم التقنيات الالكترونية وخصوصا الذكاء الاصطناعي وما هي خصائصه ومعوقاته.
2. ماهو مفهوم النظام الضريبي واهم العوامل المؤثرة عليه، وماهي ابرز مكونات وعناصر النظام الضريبي العراقي.
3. كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي في تحسين المسائل الضريبية و زيادة إيراداتها.
4. الاشكاليات التي يعاني منها النظام الضريبي العراقي ومدى امكانيه تطويره واصلاحه من خلال تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والاستفادة من التجارب الدولية الناجحة.

رابعاً: منهجية البحث:**Fourth: Research Methodology:**

أعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال جمع المعلومات عن الموضوع وتوضيح المفاهيم والأطر العامة مع محاولة لتحليل البيانات ونسب مساهمة الإيرادات الضريبية في الإيرادات العامة للدولة، وتحليل النصوص التشريعية المتعلقة بالنظام الضريبي العراقي واستعراض موجز لتجربتي أمريكا وسنغافورة.

خامساً: خطة البحث:**Fifth: Research Outline:**

تم تقسيم البحث الى المبحثين الآتيين:

- المبحث الأول: الاطر المفاهيمية للذكاء الاصطناعي والنظام الضريبي في العراق.
- المبحث الثاني: استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي واثرها على اهم المسائل الضريبية بالإشارة للتجربة العراقية وبعض التجارب الدولية.

المبحث الاول

الأطر المفاهيمية للذكاء الاصطناعي والنظام الضريبي في العراق

First Topic

Conceptual Frameworks of Artificial Intelligence and the Tax System in Iraq

برزت في الآونة الاخيرة مفاهيم التقنيات الالكترونية ومن ابرزها الذكاء الاصطناعي التي اخذت تطبيقاتها حيزاً واسعاً في الكثير من المجالات المختلفة ومنها الانظمة الضريبية، مما انعكس ذلك بصورة ايجابية على مردوداتها المالية رغم المعوقات التي تواجه هذه التقنيات، وبناءً على ما تقدم سيتم تقسيم هذا المبحث الى مطلبين، اما الاول سيتضمن تسليط الضوء على مفهوم الذكاء الاصطناعي ومكانته بالنسبة للتقنيات الالكترونية الاخرى وبيان اهم خصائصه والمعوقات التي تواجه تطبيقه. أما المطلب الثاني سنخصصه الى توضيح المرتكزات الاساسية للنظام الضريبي وبالاشارة الى العراق .

المطلب الاول: مفهوم الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتقنيات الالكترونية الأخرى:

First Requirement: The Concept of Artificial Intelligence And Its Relationship To Other Electronic Technologies:

الفرع الاول: معنى ومكانة الذكاء الاصطناعي:

Section One: The Meaning And Status of Artificial Intelligence:

وردت تعاريف متعددة للذكاء الاصطناعي، ويمكننا ان نشير الى اهمها وكالاتي:

فقد عرفه احدهم بأنه "مجموعة من التقنيات التي لها القدرة على تحقيق الكثير من المزايا لدعم اعمال المؤسسات عن طريق جمع وتحليل البيانات"⁽¹⁾، وبمعنى آخر "ان تكون اجهزة الحاسوب قادرة على التعلم وجمع البيانات ومقدرتها على التحليل وبطريقة تحاكي طريقة تفكير الافراد"⁽²⁾.

اما البرلمان الاوروبي فقد عرف الذكاء الاصطناعي بأنه، "الاداة التي تستخدمها الآلة من اجل العمل على اعادة انتاج سلوكيات الافراد كالتفكير والتخطيط والابداع"⁽³⁾.

وفي السياق نفسه اشارت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في تعريفها للذكاء الاصطناعي بأنه، "ذلك النظام الذي يعتمد على الآلة وله القدرة والقابلية على ايجاد وتقديم التنبؤات والتوصيات والقراءات التي تؤثر في البيئات الحقيقية والافتراضية لتحقيق الاهداف التي يتم تحديدها من قبل الافراد"⁽⁴⁾.

ولو تفحصنا هذه التعاريف لتبين انها قد اشارت الى وجهات نظر متعددة وركزت على مسألة مهمة وهي ان تقنيات الذكاء الاصطناعي تعمل على جمع وتحليل البيانات ومعالجة المعلومات من اجل

اتخاذ القرارات اللازمة، بالإضافة الى ذلك قدرتها على تقديم التنبؤات، مما يؤكد على ان هذه التقنيات تتسم بقدرتها على التعلم وامكانياتها على جمع وتحليل البيانات واتخاذها للقرارات المناسبة بناءً على معطيات هذه التحليلات"⁽⁵⁾. ومن هنا تبرز اهمية هذه التقنيات بالنسبة للإيرادات الضريبية خصوصاً في جمع وتحليل البيانات الخاصة بالمكلفين بدفع الضرائب وقدرتها على ان تتخذ القرارات المناسبة في سبيل تحسين الخدمات المقدمة الى المذكورين والاجابة على استفساراتهم وتسهيل تقديم اقراراتهم الضريبية والفصل في طعونهم مما يعزز ذلك على امثالهم بدفع الضرائب ويساعد على تحقيق زيادة في الإيرادات الضريبية"⁽⁶⁾.

والسؤال المهم الذي يتبادر الى ذهننا الان، ما هي مكانة الذكاء الاصطناعي بالنسبة للتقنيات الالكترونية الاخرى؟

وللاجابة على هذا السؤال لابد لنا ابتداءً ان نشير الى ان من اهم هذه التقنيات هما الرقمنة و الأتمتة الالكترونية، فلو سلطنا الضوء على تقنية الرقمنة الالكترونية لوجدنا بأنها تشير الى " عملية تحويل مصادر المعلومات من اشكالها الورقية التقليدية الى الاشكال الرقمية وامكانية حفظها واسترجاعها بكل سهولة وسرعة، وبمعنى اخر هي الاستغناء عن الوثائق او الملفات الورقية سواء كانت عبارة عن نصوص أو صور أو جداول والاعتماد على الوسائل الالكترونية باستخدام اجهزة الحاسوب المرتبطة بأنظمة الانترنت"⁽⁷⁾. وأشار اخرون على انها "تطبيق التقنيات الالكترونية الحديثة من قبل المؤسسات العامة من اجل اتاحة وتوفير القدر الكبير من مصادر المعلومات للأفراد المستفيدين ومساهمتها في زيادة الخدمات المقدمة بكل كفاءة و شفافية"⁽⁸⁾.

أما بالنسبة للاتمة الالكترونية، فكلمة الاتمة لغوياً هي التشغيل الآلي التلقائي أو الذاتي ويتم اطلاقها على كل شيء يعمل بطريقة ذاتية دون اي تدخل من الانسان"⁽⁹⁾.

وأن تقنية الأتمتة تتجاوز الرقمنة الالكترونية باعتبارها اكثر تطوراً وقد اختلف الفقهاء في تعاريفهم للاتمة فقد اشار احدهم الى أنها، "تلك التقنية التي تعنى بتنفيذ العمليات من خلال الاوامر المبرمجة جنباً الى جنب مع التحكم التلقائي لضمان التنفيذ السليم للتعليمات، وهي تعمل تلقائياً دون تدخل الافراد"⁽¹⁰⁾. ويؤكد اخرون على ان الأتمتة هي، " حلول تقنية للبيانات والمعلومات تعمل تلقائياً من خلال برمجة الاليات الالكترونية للقيام بالمهام الكثيرة والمتكررة بدقة عالية ودون اخطاء وبأقل التكاليف الممكنة"⁽¹¹⁾.

ولو استقرئنا لما ورد في اعلاه نستطيع القول ان الرقمنة الالكترونية تشير الى عملية تحويل للبيانات من اشكالها التقليدية الورقية الى الاشكال الرقمية عن طريق استخدام التقنيات التكنولوجية، اما الاتمته فهي تؤكد على استخدام التكنولوجيا لتنفيذ المهام المتكررة بشكل تلقائي ومن دون تدخل الافراد، بينما الذكاء الاصطناعي يُعبر عن عملية تطوير لأنظمة الحاسبات بشكل تحاكي الذكاء الانساني وتحليل المعلومات والتفكير واتخاذ القرارات وبالتالي فإن التقنيات الالكترونية الثلاثة هي تقنيات متكاملة فالرقمنة تعتبر الحجر الاساس وتمثل بوجود البيانات الرقمية وتحويل الاشكال الورقية التقليدية الى استمارات الكترونية وتأتي الاتمته للعمل على تحسين الاداء عن طريق تنفيذ المهام بشكل سريع ومتكرر وبصورة تلقائية، اما المرحلة الاكثر تقدماً هي الذكاء الاصطناعي فموجبه يتم تحليل المعلومات والبيانات وقدرته على القيام بالعمليات التنبؤية واتخاذ القرارات اللازمة.

الفرع الثاني: خصائص الذكاء الاصطناعي وأهم العقبات التي تواجه تطبيقه

Section Two: Characteristics of Artificial Intelligence and the Most Important Obstacles Facing its Application

اولاً: خصائص الذكاء الاصطناعي: يتمتع الذكاء الاصطناعي بخصائص عديدة، ويمكننا ايجازها بالنقاط التالية:

1. قدرة الذكاء الاصطناعي على التفكير والادراك، "ف تقنية التفكير تشير الى الامكانية في معالجة المعلومات واستخلاصها للاستنتاجات واتخاذ القرارات اعتماداً على البيانات التي تم ادخالها، اما الادراك اي القابلية على فهم المواقف والتفاعل معها بالطرق المناسبة، وبمعنى اخر فإن تقنية الذكاء الاصطناعي تعمل على ايجاد نماذج مشابهة للذكاء الانساني باستخدام التمثيل او المحاكاة، فالافراد يقومون بتخزين المعلومات في ذاكرتهم و يقومون بمعالجتها واسترجاعها. وبموجب تقنية المحاكاة يتم اعداد نماذج مشابه بهذا السلوك الانساني عن طريق برمجة الحاسوب وتعليمه عن الكيفية في تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات في مختلف المواقف"⁽¹²⁾.
2. القدرة على اكتساب المعرفة، "اي ان الذكاء الاصطناعي له الامكانية على اكتساب المعرفة عن طريق التعلم الذاتي من البيانات والتجارب السابقة وتوظيفها في المواقف الجديدة او المختلفة"⁽¹³⁾.
3. قدرة تقنية الذكاء الاصطناعي على مواجهة الحالات المعقدة والمواقف الغامضة وكيفية التعامل معها، "وقدرته على التكيف مع المتغيرات الجديدة عن طريق استخدامها للتعليم المستمر لتحديث معلوماتها حتى تتمكن من اتخاذ القرارات الافضل لمواجهة هذه المتغيرات"⁽¹⁴⁾.

4. "قدرة الذكاء الاصطناعي على تطوير العديد من التطبيقات والبياديين مثل (التشخيص الطبي، تطوير أنظمة تداول الاسهم، تطوير المركبات التي تعمل من دون سائق والطائرات بدون طيار.... الخ)" (15).

ثانياً: اهم العقبات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي:

تسعى الحكومات الى تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي لأهميته الكبيرة في تطوير العديد من القطاعات، الا انها في الوقت نفسه قد تواجه بعض العقبات في ذلك، وعليه سنحاول ايجازها بالنقاط المدرجة في ادناه:

1. اهواء وتحيز مصممي برامج الذكاء الاصطناعي الذين يتولون ادخال البيانات فيها، وقد تصبح هذه البرامج قديمة ما لم يتم تحديثها (16).

2. البنى التحتية وعدم مواكبة التعليم الجامعي لتقنية الذكاء الاصطناعي، "خصوصاً مايتعلق بأعداد البرامج الخاصة بهذه التقنية، مما يستلزم الاخذ بنظر الاعتبار بتعليم وتدريب العاملين بهذه التقنية عن طريق الدورات التطويرية والكراسات التعليمية، كما تعاني بعض الدول ومنها العراق ضعفا في جودة شبكات الانترنت والطاقة الكهربائية" (17).

3. التحديات الامنية، "خطر التخوف من سرقة المعلومات والبيانات الخاصة بالعملاء بسبب احتمالية وجود الثغرات الالكترونية والتي قد تكون عرضة للاختراق من قبل المنافسين، لذلك تسعى الدول الى وضع بنية تشريعية واضحة خاصة بالذكاء الاصطناعي (خصوصاً ما يتعلق بتحديد المسؤوليات والالتزامات والمحافظة على سرية وخصوصية البيانات) واستخدام برامج اكثر تطوراً لمواجهة هذه المخاطر" (18).

4. "المخاوف من الاستغناء عن بعض الوظائف والتقليل من فرص العمل بسبب استخدام هذه التقنية بدلاً من الافراد خصوصاً عندما تصبح اغلبية الاعمال مؤتمتة ومقدمة بصورة الكترونية" (19). وطبقاً لتقرير المنتدى الاقتصادي العالمي لسنة 2020، انه من المتوقع فقدان اكثر من (150) مائة وخمسون مليون وظيفة بحلول عام 2040، ويؤكد التقرير ذاته ان نسبة 43% من الشركات تسعى الى تخفيض عدد القوى العاملة لديها بسبب التكامل التكنولوجي" (19).

5. التخصيصات المالية، "يستلزم تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي توفير الاموال اللازمة لتطبيقه وصيانته وتطويره وعادة ما تكون هذه التكاليف باهضة الثمن" (20).

المطلب الثاني: المرتكزات الأساسية للنظام الضريبي بالإشارة الى العراق:***The Second Requirement: The Basic Pillars of The Tax System With Reference To Iraq*****الفرع الأول: مفهوم واهداف النظام الضريبي:*****Section One: The Concept and Objectives of the Tax System***

أولاً: معنى النظام الضريبي:

1. تعريف النظام الضريبي واهم العوامل المؤثر عليه: تعددت التعاريف الخاصة بالنظام الضريبي، فمنهم من يعرفه، "بمفهومه الضيق بأنه مجموعة من القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الاستقطاع الضريبي في مراحلها المتتالية من التشريع الى الربط ثم التحصيل، وبمفهومه الواسع،" فهو مجموعة من العناصر الايدولوجية والقانونية والفنية وأن دمجها وتركيبها وتفاعلها معاً يؤدي الى قيام كيان ضريبي والذي تختلف ملامحه من بلد الى اخر"⁽²¹⁾.

كما عرفه اخرون بأنه، "مجموعة الضرائب التي يفرضها القانون في دولة ما خلال مدة زمنية معينة من تاريخها الاقتصادي الوطني وهو يعمل في ظل حركة الاقتصاد في الدولة ويتقرر بقواعد قانونية تعد جزءاً لا يتجزأ من النظام القانوني للدولة"⁽²²⁾.

و أكد احدهم على تعريف النظام الضريبي بأنه، "مجموعة الضرائب التي تفرضها الدولة على المكلفين في زمن معين، وهي تمثل اداة فعالة في يد الدولة لتحقيق الاهداف التي تصبوا اليها ويتأثر هذا النظام بالاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية"⁽²³⁾.

ومن خلال ما تقدم نستطيع القول ان النظام الضريبي يشير الى مجموعة من القواعد سواء كانت، (قانونية) والتي تشير الى مجموعة القوانين والتشريعات الخاصة بالضرائب، او(المؤسسية) ويقصد بذلك الجهات والهيئات الحكومية المختصة بتطبيق القوانين الضريبية، او(التنظيمية) ويراد بها كافة التعليمات واللوائح التي يتم اصداؤها من اجل بيان التفاصيل الخاصة بتنفيذ القوانين الضريبية، ومما تجدر الاشارة اليه فان النظام الضريبي ووفقا للقواعد المذكورة يعمل على تنظيم فرض وتحصيل الضريبة في اطار اقليم الدولة الواحدة، كما يعمل على تنظيم العلاقة بين طرفي الالتزام الضريبي (الادارة الضريبية والمكلفين) من حيث الحقوق والالتزامات، لذلك فان النظام الضريبي ليس مجرد تشريع قانوني وانما هو منظومة شاملة متكاملة تشتمل على القوانين والاجهزة الحكومية المختصة بالضرائب والاليات والاجراءات المتبعة وكافة التعليمات الخاصة بها التي تحدد الحقوق والواجبات لكلا طرفي العلاقة الضريبية.

2. اهم العوامل التي تؤثر على النظام الضريبي:

تتأثر الانظمة الضريبية بمجموعة من العوامل و يمكننا ايجازها بالاتي:

أ- تؤثر الانظمة الاقتصادية والسياسية بشكل مباشر على الانظمة الضريبية، "فالنظام الاقتصادي الرأسمالي يسعى الى تحقيق اهداف تختلف عن اهداف الانظمة الاقتصادية الاشتراكية فالاسواق المنفتحة على الاستثمارات الاجنبية هي ليست نفسها الاسواق المقفلة من حيث فرض الضرائب، ومن جانب اخر فان الانظمة السياسية تؤثر على الانظمة الضريبية حسب الافكار و الايدولوجيات الخاصة بكل نظام سياسي وهي التي تحدد النظام الضريبي المطبق، وكما هو معروف ان فرض الضرائب وتعديلها والغاءها لا يتم الا بموجب القوانين، الا انه في بعض الظروف الاستثنائية خصوصاً في فترات الحروب فان النظام السياسي ينتهج رأياً اخر بأصدار قوانين ضريبية جديدة وبأسعار تحقق زيادة في المردودات المالية"⁽²⁴⁾.

ب- أن العوامل الاجتماعية والقيم الاخلاقية تؤثر تأثيراً كبيراً في ترتيب الهيكل الضريبي، "فتعمل الدول التي تسعى الى زيادة ونمو عدد افرادها بمنح اعفاءات ضريبية على عكس الدول التي تعاني من مشكلة النمو السكاني فتلجأ بفرض الضرائب التصاعدية على عدد من افراد العائلة الواحدة من اجل الحد والتقليل من مشكلة هذا النمو، ومن جانب اخر فان الدول التي تسمح بالربا وتعطي المشروبات الكحولية وصلات القمار تكون حصيلتها الضريبية عالية في هذه المجالات وبالمقابل فان الدول التي لا تسمح تقاليداً واحكامها الدينية بذلك فان الحصيلة تكون ضئيلة"⁽²⁵⁾.

ت- ينتج عن وجود سلطة تشريعية كفوءة، "تشريعات ضريبية سهلة وواضحة الفهم وخالية من الغموض، وهذا من شأنه ان يعزز العلاقة بين المكلفين والادارات الضريبية لوضوح التزاماتهم وحقوقهم، ويقابل ذلك ضرورة وجود نظام قضائي فعال خصوصاً في سرعة حسم القضايا المتعلقة بالنزاعات الضريبية مما يعزز الاطمئنان لدى المكلفين"⁽²⁶⁾.

ثانياً: اهداف النظام الضريبي:

تسعى الانظمة الضريبية ومنها النظام الضريبي العراقي الى تحقيق عدد من الاهداف ويمكننا ايجازها بالاتي:

1. تعظيم اليرادات الضريبية من اجل تغطية الانفاق العام واشباع الحاجات العامة للافراد وتعزيز التمويل المالي لانجاز المشاريع الاستثمارية كالطرق والجسور وبناء السدود المائية والمستشفيات ... الخ⁽²⁷⁾.

2. الاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية ومعالجة عدم الاستقرار الاقتصادي، ومعنى ذلك تحقيق الغايات الاقتصادية،" فأن الترشيد والاستغلال الامثل للموارد سيحقق النمو الاقتصادي عن طريق قيام الدولة برفع المستويات المعيشية للأفراد من خلال تخفيض الاعباء الضريبية المترتبة على المكلفين، ويضاف الى ذلك فأن تحقيق الاستقرار الاقتصادي ليس المقصود فيه هو الثبات والجمود وانما تجاوز الازمات الاقتصادية في اوقات الركود الاقتصادي وانتشار البطالة وارتفاع الاسعار وبمعنى اخر المحافظة على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الدولة"⁽²⁸⁾.

ب- استخدام الضريبة كوسيلة لتحقيق الاغراض الاجتماعية، "لا يقتصر الغرض من فرض الضرائب على الفئات الغنية واصحاب الثروات على تمويل الانفاق الحكومي فقط وانما يستهدف ذلك ايضاً اعادة توزيع الدخل القومي لمصلحة الفئات ذات الدخل المحدودة حتى لا تكون الثروات المالية محصورة في عدد قليل من الافراد ومن ابرز التطبيقات على ذلك هو فرض الضريبة على الثروة، فرض الضرائب بصورة تصاعدية، فرض الضريبة على السلع المستوردة المضررة على الصحة كالكسائر التي تترتب على استهلاكها اثاراً اجتماعية مضرّة"⁽²⁹⁾.

الفرع الثاني: عناصر النظام الضريبي العراقي واهم مكوناته:

Section Two: Elements of the Iraqi Tax System and its Most Important Components:

يشتمل النظام الضريبي في العراق على العناصر والمكونات الآتية:

اولاً: الإطار التشريعي الضريبي:

اشارت المادة (28) من الدستور العراقي لسنة (2005) النافذ، على ان فرض الضرائب والرسوم وتعديلها وجبايتها واعفائها لا يتم الا بقانون⁽³⁰⁾.

و على هذا الاساس فأن فرض الضرائب لا يكون الا بموجب القوانين التي تنظم الجوانب التطبيقية والعملية للضرائب وتوضيح حدود العلاقة بين طرفي العلاقة الضريبية (الادارة الضريبية و المكلفين) كما تحدد وعائها واسعار فرضها وطرق التحصيل والمسائل الخاصة بالطعن في الاجراءات الصادرة من الادارات الضريبية ومن ابرز الامثلة على هذه القوانين هي:

1. قانون ضريبة الدخل العراقي رقم(113) لسنة 1982 المعدل
2. قانون ضريبة العقار رقم(162) لسنة 1959
3. قانون ضريبة العرصات رقم(26) لسنة 1962
4. قانون فرض ضريبة الدخل على شركات النفط الاجنبية المتعاقدة في العراق رقم(19) سنة 2010

ثانياً: الادارة الضريبية:

تقع مهمة تنفيذ القوانين الضريبية على عاتق الادارة الضريبية، وتعتبر الهيئة العامة للضرائب العراقية هي الجهة المختصة بذلك مع العرض ان هذه الهيئة تم استحداثها في 1982/2/27 استناداً الى قانون وزارة المالية المرقم ب(92) لسنة 1981 ولها فروع في كل المحافظات العراقية تتألف الهيئة المذكورة من (المدير العام ومعاونيه واربعة عشر قسماً والوحدات التخمينية في المنافذ الحدودية)⁽³¹⁾. و لكن السؤال المهم الذي يتبادر الى الاذهان حول ما اذا كانت هذه الهيئة تعمل بمفرها ام ان هناك جهات خارجية تساندها في عملها؟

و يمكننا الاجابة على هذا التساؤل بالايجاز الآتي: نعم هناك جهات متعددة تساند الهيئة ومن اهمها، (وزارة المالية باعتبارها الجهة التي تتولى الاشراف على تنفيذ السياسات المالية والضريبية وترتبط الهيئة العامة للضرائب ادارياً ومالياً بهذه الوزارة، الهيئة العامة للكمارك، الهيئات المستقلة كديوان الرقابة المالية الاتحادي وهيئة النزاهة ومن مهامهما، مراجعة الاليات الخاصة بالتحصيل الضريبي والكشف عن الفساد المالي والاداري، التهرب الضريبي، حالات التلاعب في تقدير وتحصيل الضريبة.

و من الاجهزة الاخرى الساندة للهيئة العامة للضرائب هي الاجهزة الامنية والقضائية التي تتولى تنفيذ الاوامر والقرارات الخاصة بالحجز والتحري والعقوبات الخاصة في جرائم التهرب الضريبي)⁽³²⁾.

ثالثاً: الهيكل الضريبي:

يشتمل الهيكل الضريبي في العراق على الآتي⁽³³⁾:

1. الضرائب المباشرة وهي نوعين:

أ. الضرائب المباشرة على الدخل وهي ضريبة الدخل وضريبة العقار

ب. الضرائب المباشرة على رأس المال وهي ضريبة الشركات وضريبة العرصات

2. الضرائب غير المباشرة وهي نوعين:

أ. الضرائب على الاستهلاك وهي الضرائب الكمركية والضرائب على الانتاج وضرائب المبيعات

ب. الضرائب على التداول

رابعاً: المكلفون:

وهم الاشخاص الذين تفرض عليهم الضريبة سواء كانوا اشخاصاً طبيعيين او معنويون ويتوجب عليهم دفعها الى الادارات الضريبية، وينبغي ان يتمتعون بقدر كبير من الوعي و القناعة للوفاء بها⁽³⁴⁾.

المبحث الثاني

استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي و اثرها على اهم المسائل الضريبية بالاشارة

للتجربة العراقية و بعض التجارب الدولية

Section Two: The Use of Artificial Intelligence Technology and its Impact on Key Tax Issues, with Reference to the Iraqi Experience and Some International Experiences

أكدت العديد من الدراسات المالية والتجارب الدولية على اهمية استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في المسائل الضريبية، كالأقرارات وفحص وحساب الضريبة عن طريق تحليل البيانات والتحقق من صحتها والكشف عن التحايل الضريبي بشكل سريع واكثر فعالية ويضاف الى ذلك اثرها في تحقيق الشفافية والعدالة الضريبية مما يعزز الثقة بين طرفي العلاقة الضريبية (المكلفين والادارات الضريبية) و يزيد من التحصيلات الضريبية. لذلك سنتناول هذا المبحث في مطلبين:

أما الاول سيتضمن اثر تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي على تحسين الخدمات في اهم المسائل الضريبية، وسنتطرق في الثاني الى اهم التجارب الدولية ومنها العراق في تطبيق هذه التقنية.

المطلب الاول: تأثير تقنية الذكاء الاصطناعي على تحسين الخدمات في اهم المسائل الضريبية:

First Requirement: The Impact of Artificial Intelligence Technology on Improving Services In Key Tax Matters:

الفرع الاول: اثر تقنية الذكاء الاصطناعي في تسريع وتدقيق الاقرارات والفحص الضريبي:

Section One: The Impact of Artificial Intelligence Technology On Accelerating And Verifying Tax Returns And Audits :

ساعدت تقنية الذكاء الاصطناعي على تحول الانظمة الضريبية التقليدية الورقية الى استخدام التقنيات التكنولوجية في الانظمة المذكورة، فالاقرارات الضريبية بعد ان كانت تقدم ورقياً من قبل المكلفين الى الادارات الضريبية اصبحت تقدم الكترونياً، وكما هو معروف فإن الاقرار الضريبي هو وثيقة يقدمها المكلفون الى الادارات الضريبية متضمنة (بياناتهم الشخصية، دخولهم السنوية_ كالأرباح المالية و بدلات الايجارات والأرباح الاستثمارية، والمبالغ المصروفة وذلك حسب انشطتهم التجارية المختلفة، المبالغ الواجب اعفاءها او خصمها بموجب القوانين النافذة، الضريبة المستحقة والضرائب المدفوعة سابقاً، كافة الوثائق والمستندات المالية والكشوفات المؤيدة للبيانات المذكورة)⁽³⁵⁾.

"ووفقاً للتقنية المذكورة فإن طريقة تقديم الاقرارات الضريبية يكون بصورة الكترونية عن طريق ملئ النماذج الموجودة في المنصات الالكترونية للإدارات الضريبية باستخدام شبكات الانترنت او هواتف المكلفين المحمولة"⁽³⁶⁾.

ومما تجدر الاشارة اليه فإن مفهوم الفحص الضريبي الالكتروني،" ينصرف الى مراجعة وتدقيق الاقرارات الضريبية والتأكد من صحتها ودقتها ومدى امتثالها للقوانين الضريبية، كما ويهدف الى تحديد الوعاء الضريبي"⁽³⁷⁾، والمقصود بهذا الوعاء هو "المادة الخاضعة للضريبة اي المال او الشيء الذي يتم فرض الضريبة عليه"⁽³⁸⁾.

ولكن السؤال المهم هو هل يتم فرض ضريبة الدخل على الدخل الاجمالي ام الصافي؟ ويمكننا الاجابة على ذلك بأن الضريبة تفرض على صافي الدخل و هو الفرق بين الايرادات والتكاليف(النفقات) التي يتم تحقيقها خلال مدة زمنية معينة وعادة ما تكون بفترة سنة مالية ووفقاً للانظمة الضريبية المطبقة، ومن جانب اخر تشير احدى الدراسات الى ان "الفحص الضريبي الالكتروني هو دراسة النظم المحاسبية و الاقرارات الضريبية وفحصها وتحليلها الكترونياً ووفقاً للقواعد والنظم المحاسبية للتأكد من صحة الارباح والضرائب وفقاً للاقرارات المقدمة"⁽³⁹⁾. ومن هنا تتبلور اهمية الذكاء الاصطناعي " لقدترته على تحليل البيانات المالية الواسعة بأسرع وقت ممكن وبشكل تلقائي وتصنيفها حسب النشاطات الاقتصادية المختلفة والتحقق من الامتثال الضريبي للمكلفين وكشف الاخطاء أن وجدت، واقتراح الاعفاءات والخصومات الضريبية والتنبؤ بالضريبة المستحقة واشعار المكلفين بمواعيد تجديد الاقرارات والتسديد بصورة تلقائية، ويضاف الى ذلك التقليل من تكاليف التحصيلات الضريبية ويزيد من مبالغ الايرادات الضريبية"⁽⁴⁰⁾، كما وان " استمرارية الذكاء الاصطناعي بالعمل على مدار الساعة يعتبر من اهم المميزات التي تميزه عن عمل الافراد خصوصاً في العمليات التدقيقية وقابليته الذاتية للقيام بهذه العمليات دون الحاجة الى التدخل البشري، مما يساعد ذلك على ايجاد الحلول لكثير من الاشكاليات التي تواجه عملية انفاذ القوانين المالية والضريبية"⁽⁴¹⁾. ويضاف الى ذلك ان ما يزيد درجة وعي المكلفين هو قناعتهم بعدالة تطبيق هذه التقنية بدون تدخلات و تحيزات بشرية مما يساعد على ارتفاع امتثالهم الضريبي وزيادة التحصيلات المالية"⁽⁴²⁾.

الفرع الثاني: فعالية الذكاء الاصطناعي في تحسين ثقافة الوعي والامتثال الضريبي**Section Two: The Effectiveness of Artificial Intelligence in Improving Tax Awareness and Compliance Culture**

ينصرف مفهوم الامتثال الضريبي الى انه، "درجة وعي المكلفين بدفع الضرائب بصورة صحيحة وفي الاوقات المحددة وبشكل طوعي استناداً للمعايير واللوائح الضريبية"⁽⁴³⁾.

كما عرفه احدهم بأنه، "رغبة المكلفين في التصرف وفقاً للقوانين الضريبية وبجهودهم التطوعية للوفاء بالتزاماتهم الضريبية وفي الاوقات المناسبة"⁽⁴⁴⁾.

و بناءً على ما تقدم فإن الامتثال الضريبي يشير الى وفاء المكلفين بتنفيذ جميع الالتزامات التي وردت في القوانين واللوائح ومن اهمها، "قيامهم بالتسجيل لدى الادارات الضريبية عند ممارستهم لاية انشطة خاضعة للضريبة وافصاحهم عن كل المتغيرات التي من الممكن ان تطرأ عليها، وضرورة تقديمهم الاقرارات الضريبية خلال الاوقات الزمنية المحددة ومما تجدر الاشارة اليه فقد اشارت المادة(27) من قانون ضريبة الدخل العراقي رقم(113) لسنة 1982 على الزام المكلفين بتقديم اقراراتهم قبل اليوم الاول من شهر حزيران من السنة التقديرية الى الادارة الضريبية المختصة"⁽⁴⁵⁾. أما موعد تسديدهم للضريبة يكون خلال(21) يوماً من تاريخ تبليغهم بدفع الضريبة المستحقة عليهم⁽⁴⁶⁾. وبذلك نستطيع القول ان الامتثال الضريبي يتميز عن الالتزامات الضريبية باعتبار ان الاخيرة تشير الى الواجبات الضريبية المقررة قانوناً على المكلفين، اما الامتثال فيشير الى مدى التزامهم بتنفيذ تلك الواجبات، و يعتمد ذلك على درجة الوعي لدى المكلفين وجودة الانظمة الضريبية وثقة المكلفين⁽⁴⁷⁾. ويضاف الى ذلك ان الامتثال يعزز من الايرادات الضريبية ويحقق العدالة بين المكلفين، ويقلص الفجوة الضريبية التي تمثل الفرق بين ما تم تحصيله فعلاً من الايرادات الضريبية وبين الايرادات الضريبية الحقيقية خلال فترة زمنية معينة⁽⁴⁸⁾.

ولاهمية ما تقدم سنسلط الضوء على استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في تعزيز الامتثال، والتي من ابرز تطبيقاتها هي، "جمع و تخزين كميات كبيرة من المعلومات والبيانات خصوصاً الواردة من الاقرارات الضريبية للمكلفين والوثائق الخاصة بمعاملاتهم التجارية وحساباتهم المصرفية والقيام بتحليلها وبما ان التقنية المذكورة تعمل وفقاً لأنظمة مدمجة فسيتم تخفيض نسبة الاخطاء والكشف عن الاحتمالات الضريبية و الاعمال المشبوهة"⁽⁴⁹⁾، وفي نفس الوقت فإن هذه التقنية لديها القدرة على، "اختزال الزمن والجهد من خلال المعالجة العميقة والسريعة للمعلومات ونشرها للمكلفين بأساليب بسيطة وسهلة الفهم ومما تجدر الاشارة اليه فإن هذه التقنية لديها القدرة على تفسير النصوص القانونية مما يساعد المكلفين

على مواكبة التعديلات والتغييرات التي قد تحدث عليها مما يجنبهم العقوبات والغرامات المالية، وبالإضافة الى ذلك فإن هذه التقنية تعمل على تقديم المقترحات والتوصيات للمكلفين خصوصاً ما يتعلق بضرورة احتفاظهم بالوثائق المالية، وتذكيرهم بمواعيد تقديم الاقرارات وتسديد الضرائب، مما يزيد من رضا ووعي المكلفين ويعزز من الشفافية و الامتثال الضريبي⁽⁵⁰⁾.

الفرع الثالث: مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحقيق العدالة والحد من التهرب والاحتيال الضريبي:

Third Section: The Contribution of Artificial Intelligence to Achieving Justice and Reducing Tax Evasion and Fraud:

يقصد بالعدالة الضريبية، "مساهمة جميع الافراد في اداء الضريبة وبما يتناسب مع مقدرتهم المالية، ومؤدى ذلك ان يخضع الجميع دون تمييز الى الضريبة وهذا ما يشكل مبدأ عمومية الضريبة ومن جانب اخر ان يتم مراعاة المقدرة المالية لكل مكلف عند فرضها وذلك لتحقيق المساواة في تحمل الاعباء العامة"⁽⁵¹⁾.

واوضح "صندوق النقد العربي بأن المقصود بالعدالة الضريبية هو تحقيق التوازن بين فرض الضريبة ومقدرة المكلفين الاقتصادية، على اساس أن يتم تحقيق المساواة في التضحية عند سدادهم للضريبة، ومن جانب اخر تهدف الانظمة الضريبية العادلة الى توزيع الاعباء الضريبية بشكل يقلل التفاوت الاجتماعي والاقتصادي، و يعيد توزيع الثروات والدخول بين الافراد لتحقيق العدالة الاجتماعية"⁽⁵²⁾. ومن ابرز اهداف العدالة الضريبية، (توزيع الاعباء الضريبية تصاعدياً، تحقيق العدالة الاجتماعية، تعزيز العلاقة بين طرفي العلاقة الضريبية -المكلفين و الادارات الضريبية-)، تعزيز الامتثال الضريبي، زيادة الايرادات المالية...⁽⁵³⁾.

و استناداً الى ما سبق، يبرز السؤال الآتي: ما هو دور تقنية الذكاء الاصطناعي في تحقيق العدالة الضريبية؟

تكمن الاجابة بالتوضيح الآتي، تعمل تقنية الذكاء الاصطناعي على، "تحقيق العدالة الضريبية من خلال احتساب الضرائب وفقاً لمعايير موحدة وعادلة مما يساهم في زيادة الايرادات المالية، ويضاف الى ذلك فأنها تعزز من الوعي والامتثال الضريبي للمكلفين واكتشاف التلاعب والغش الضريبي، وتساهم في رفع كفاءة التدقيق الضريبي وتقلل الفجوات الضريبية، وذلك لمقدرة هذه التقنية على التحليل الدقيق والسريع للبيانات والمعلومات الضريبية واتخاذ القرارات اللازمة استناداً الى البيانات المذكورة"⁽⁵⁴⁾.

اما التهرب الضريبي فيقصد به، "مجموعة الافعال المادية الايجابية او السلبية التي يتبناها المكلف وتنطوي على مخالفة صريحة للقانون الضريبي بأستعمال وسائل الغش والاحتيال من اجل التخلص من الضريبة المفروضة عليه بصورة كلية أو جزئية مما يؤثر على حصيلة الدولة من الضريبة".⁽⁵⁵⁾ و بعبارة اخرى، فإن المكلفون قد يعتمدون بمخالفة القوانين الضريبية عن طريق اتباعهم للطرق الاحتيالية بقصد اخفاء حقيقة دخولهم وارباحهم أو بتزويرهم لإقراراتهم وسجلاتهم الضريبية من اجل تضليل الادارات الضريبية وعدم دفعهم لدين الضريبة أو دفعهم مبلغاً يقل كثيراً عما يتوجب عليهم دفعه، ومن الملفت للنظر ان من اهم اسباب التهرب هي، "ضعف الحس والشعور الوطني والمستوى الاخلاقي وتدني ثقافة الوعي الضريبي لدى المكلفين، وقد تعود الاسباب الى تعقيد الانظمة الضريبية وعدم استقرار القوانين وضعف العقوبات والتهاون في فرضها، ويضاف الى ذلك فإن نقص الخبرات المهنية لبعض موظفي الادارات الضريبية وضعف نزاهتهم مما يؤدي ذلك الى سهولة التهرب الضريبي"⁽⁵⁶⁾.

و من الجدير بالملاحظة ان من اهم الاثار التي تترتب على التهرب هي، "فقدان او انخفاض احد مصادر الايرادات العامة للدولة، عدم المساواة بين المكلفين في تحملهم للأعباء العامة، انعدام الثقة بين المكلفين و الادارات الضريبية..."⁽⁵⁷⁾.

و للأسباب المذكورة انفاً ولضعف فعالية الاساليب التقليدية المتخذة من قبل الادارات الضريبية للحد من هذه الظاهرة، خصوصاً بعد التطور الالكتروني في المجال الضريبي و لجوء المكلفين الى عدة اساليب الكترونية من اهمها. "عدم الافصاح عن ارباحهم المتأتية من التجارة الالكترونية، تسجيل انشطتهم التجارية الكترونياً في الدول التي يكون فيها السعر الضريبي منخفضاً او تلك الدول التي لا تفرض الضرائب على مثل هذه الانشطة و هو ما يطلق عليه بالملاذات الضريبية الآمنة، اللجوء الى توزيع ارباحهم على عدة اشخاص وذلك لتقليل الضرائب المحتسبة، تقديمهم لبيانات مضللة و كاذبة الكترونياً للاستفادة من الاعفاءات الضريبية المقررة لبعض الفئات او لقطاعات اقتصادية معينة"⁽⁵⁸⁾.

فقد برزت اهمية استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي للحد منها، "بسبب قدرة هذه التقنية على تخزين البيانات الضخمة وتحليلها مما يساعد ذلك الادارات الضريبية على تحديد انماط التهرب الضريبي والكشف عن الادلة المخبئة في اكوام البيانات والتي يتعذر على المدققون من كشفها او بتجاهلها في احياناً اخرى"⁽⁵⁹⁾، "و لقدرة هذه التقنية على التنبؤ بسلوك المكلفين وتقييم مدى امتثالهم الضريبي فلها المقدرة الاستباقية لمنع حالات عدم الامتثال و اكتشاف عمليات الاحتيال الضريبي"⁽⁶⁰⁾.

المطلب الثاني: ابرز التجارب الدولية في توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين انظمتها الضريبية مع الإشارة الى معايير التقييم في التجربة العراقية:

The second requirement: The most prominent international experiences in employing artificial intelligence to improve their tax systems, with reference to the evaluation criteria in the Iraqi experience.

الفرع الأول: تجربتي الولايات المتحدة الامريكية وسنغافورة:

Section One: My Experience in the United States and Singapore:

أولاً: تجربة الولايات المتحدة الامريكية:

بدأ "العمل بتقنية الذكاء الاصطناعي في امريكا عام 1986، عندما بدأ المكلفون بتقديم اقراراتهم الضريبية بطريقة الكترونية، وتعتبر الهيئة العامة للضرائب الامريكية التي تأسست عام 1862، احدى اهم الاقسام التابعة لوزارة الخزانة الامريكية وهي الجهة المسؤولة عن جمع الضرائب وتطبيق القوانين الضريبية"⁽⁶¹⁾، ويساندها في ذلك "وحدة الامتثال والتحقيقات والتي تتحدد مهمتها بتطبيق التقنية المذكورة من اجل التأكد من ان المكلفين يقدمون اقراراتهم بالأوقات المحددة، واجراءها للعمليات التدقيقية من اجل معرفة صحة هذه الاقرارات وتتبعها للاحتيالات الضريبية وتحليلها لسلوكيات المكلفين وتحديدتها للمخالفين منهم وتغريمهم و احالة قضاياهم الى المحاكم المختصة ومن مهامها ايضاً توعيتهم بضرورة التزامهم الضريبي، اما مكتب تحليل الضرائب والبيانات الرئيسي وهو الجهة الساندة الاخرى فمن مهامه هي تطبيق البرامج الخاصة في وضع الاستراتيجيات التنظيمية اللازمة وتحديد الطرق الكفيلة بجمع وخن وتحليل الاقرارات وتحسين جودتها ومحافظة على خصوصية المكلفين وحمايتها وتحقيق الشفافية و التمكين من اتخاذ القرارات اللازمة استناداً للبيانات المذكورة"⁽⁶²⁾.

وبعدما اصبح "تقديم الاقرارات بصورتها الالكترونية واجباً على المكلفين (الافراد و الشركات) فقد بلغت الايداعات الضريبية الالكترونية (68,4) مليار دولار وكان ذلك عام 2005، و قد سجلت نسبة المستخدمين بهذه التقنية اكثر من 50% وارتفعت هذه النسبة عام 2012، لتسجل 80%"⁽⁶³⁾. ومن جانب اخر استخدمت هيئة الضرائب المذكورة عام 2021 تقنية الروبوتات من اجل تحسين تقديم الخدمات بصورة تلقائية وفورية للمكلفين عن طريق اجراء الدردشات و بلغت نسبة التفاعل السنوية مع هذه التقنية حوالي (450000) اربعمائة وخمسون الف تفاعل، ومنذ عام 2023 تعززت عمليات الامتثال الضريبي وتحسين الكفاءة التدقيقية خصوصاً على المكلفين الكبار والشركات الكبرى التجارية التي تتجاوز اصولها اكثر من (10) عشرة مليار دولار مما، نتج عن ذلك زيادة في الايرادات الضريبية"⁽⁶⁴⁾.

ثانياً: تجربة سنغافورة:

يمكننا ايجاز هذه التجربة بالاتي: "حصلت سنغافورة على استقلالها من المملكة المتحدة عام 1965، وكانت نسبة البطالة في حينها تقدر ب(14%)، ويعيش اكثر من 25% من العوائل السنغافورية تحت خط الفقر، ومما تجدر الاشارة اليه ان مساحتها تبلغ(680) كيلو متر مربع وعدد سكانها خمسة مليون و اربعمائة الف نسمة"⁽⁶⁵⁾.

و بعد منتصف السبعينات، "بدأت سنغافورة وبجهود حكومتها و برؤيتها الواضحة ونزاهتها في استغلال وادارة موارد الدولة واصرارها على النجاح بتبني عملية تنمية شاملة وحقيقية، وكان افراد شعبها من اهم مواردها بحيث انخفضت نسبة البطالة الى (2%) وشكلت نسبة الافراد العاملين في قطاع التصنيع حوالي(28%) وفي قطاع التجارة(23%)، وقطاع الخدمات(22%) وقطاع النقل والتخزين(10%) والاتصالات(15%)"⁽⁶⁶⁾.

و من جانب اخر فإن من اهم ما يميز النظام الضريبي في سنغافورة هي الفقرات الموجزة الآتية:

1. ان الجهة المسؤولة عن جمع الضرائب وتنفيذ القوانين واللوائح الضريبية، هي الهيئة العامة للإيرادات الداخلية الضريبية في سنغافورة(IRAS) التي تأسست عام 1992 ومن اهم واجباتها هو اصدار الرقم التعريفي الضريبي للمكلفين(TIN) و يتألف من تسعة او عشرة ارقام ويستعمل لتحديد هوية المكلفين وتسهيل تقديم اقراراتهم وسدادهم للمبالغ الضريبية كما ويساعد الادارة الضريبية في معرفة مدى امتثالهم للقوانين واللوائح الضريبية ويضاف الى ذلك ان الرقم المذكور يستخدم في المعاملات المالية خصوصاً في فتح الحسابات المصرفية"⁽⁶⁷⁾.

2. ان تقديم الاقرارات الضريبية من قبل المكلفين،" يكون في يوم 4/18 من كل سنة مالية، اما تسديدهم للضرائب يكون خلال فترة شهر واحد تبدأ من تاريخ تقدير قيمتها"⁽⁶⁸⁾.

3. يستفاد المكلفون في سنغافورة من الحوافز الضريبية التي تمنح لهم، فالشركات المختصة بالتصنيع والتكنولوجيا تعفى من الضريبة لمدة(5) خمسة سنوات تبدأ من تاريخ انشاؤها، اما بالنسبة للشركات الاخرى فتتمتع اعفاءً ضريبياً لمدة(3) ثلاثة سنوات تبدأ من تاريخ بدأ اعمالها الانتاجية، و من جانب اخر فإن سنغافورة ابرمت اكثر من(90) تسعون اتفاقية خاصة بالازدواج الضريبي، مما يساعد ذلك على عدم دفع الضريبة لأكثر من مرة"⁽⁶⁹⁾.

4. سعت الهيئة المذكورة في(1) اعلاه، " الى تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي في المسائل الضريبية وشجعت الشركات المختصة للاستثمار في هذه التقنية واجتذاب المختصين بها من خلال منحها

تخفيضات ضريبية واستثمارات في البنى التحتية لهذه التقنية ومنذ عام 2004 تم فتح بوابة الكترونية للضرائب تجريبياً وفي عام 2007 أصبحت هذه البوابة متاحة للمكلفين من اجل تقديم اقراراتهم الضريبية الكترونياً⁽⁷⁰⁾، وتم اعتماد "خدمة الختم الالكتروني وهي شهادة الكترونية مختومة التي تؤيد ان الضريبة قد تم دفعها دون الحاجة الى الذهاب الى الادارة الضريبية وختمها يدوياً، وقد صدرت اكثر من (120,000) الف شهادة ختم الكتروني للمكلفين عن طريق استخدامهم لهواتفهم النقالة، وبالإضافة الى ذلك قدم حوالي (925,000) الف مكلف اقراراتهم الضريبية الكترونياً وكانت نسبة التقديم هذه قد سجلت (97%) من مجموع المكلفين وكان ذلك عام 2012"⁽⁷¹⁾.

ومن جانب اخر استفادت الهيئة من تقنية الذكاء الاصطناعي، " بتحليل البيانات الواردة في الاقرارات الضريبية والتأكد من مدى الامتثال الضريبي للمكلفين وفعلاً تمت استعادة مبلغاً مقداره (79) مليون دولار سنغافوري وهو ما يعادل (58) مليون دولار امريكي من خلال الكشف عن الحالات المشبوهة و كان ذلك للفترة المحصورة بين (2020 / 2023) و اثر ذلك ايجابياً على زيادة الإيرادات الضريبية"⁽⁷²⁾.

و مما تجدر الإشارة اليه، انه خلال فترة انتشار جائحة كورونا وتحديداً في الشهر الرابع من عام 2020، "توسع العمل بتقنية التشغيل الآلي باستخدام الروبوت، بحيث زادت استفسارات المكلفين وبلغت نسبة زيادتها (60%) خصوصاً تلك المتعلقة منها بالإعفاءات من ضريبة الدخل وقد وفرت تقنية التشغيل المذكورة في حينها حوالي (755) ساعة عمل خلال ثلاثة اشهر فقط. وفي عام 2023، اطلقت هيئة الضرائب في سنغافورة خدمة استخدام مساعد الدردشة الذكي وهو برنامج يتم استخدامه من اجل الرد الذاتي او التلقائي الفوري على استفسارات المكلفين سواء بطريقة الصوت او الكتابة خصوصاً فيما يتعلق بحجم (المبالغ المستحقة، طريقة السداد...)، وساعدت هذه التقنية على تقليل التواصل المباشر بحيث تراجع الى (1,3) مليون حالة بينما زادت بنسبة الاستخدام لهذه التقنية حتى شملت (43) مليون معاملة استفسار خاصة بالمكلفين في عام واحد وكانت نسبة رضا المستخدمين تشكل (70%) من المكلفين، في العام المذكور"⁽⁷³⁾.

الفرع الثاني: تجربة العراق:

Section Two: The Iraqi Experience:

برهنت التجريبتان الامريكية والسنغافورية على مدى نجاحهما بتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي في المسائل الضريبية، ولو سلطنا الضوء على تطبيق هذه التقنية في المجال الضريبي العراقي، فلم نجد من

الدلائل ما يشير على استخدامها على الرغم من اهميتها في تطوير النظام الضريبي وتذليل الاشكاليات التي تواجه هذا النظام، ومما تجدر الاشارة اليه ان الحكومة العراقية في عامي 2023 و 2024 تبنت عملية الاصلاح الضريبي والاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في سبيل تطوير اهم القطاعات الاساسية وتحسين الخدمات المقدمة للأفراد، واستناداً الى ما تقدم سوف نوجز اشكاليات النظام الضريبي العراقي وما حصل من تحسين في بعض الخدمات الضريبية نتيجة لاستخدام بعض التقنيات التكنولوجية في الفترة الاخيرة، وبيان مدى امكانية تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي في النظام المذكور.

اولاً: اهم الإشكاليات التي تواجه النظام الضريبي العراقي:

1. العقوبات القانونية: ابرز هذه العقوبات هي، " ضعف انسجام التشريعات الضريبية مع التطورات المالية والاقتصادية التكنولوجية الحالية، بسبب تعددها وقدمها وكثرة التعديلات عليها وعدم وضوح صياغة نصوصها القانونية حتى تتفاعل مع التطورات المذكورة"⁽⁷⁴⁾.
2. العقوبات الادارية: "تمثل هذه العقوبات في ضعف كفاءة الادارات الضريبية في تطبيق السياسات الضريبية، واعتماد عملها على الوسائل التقليدية الورقية خصوصاً ما يتعلق بطرق اعداد وتقديم الاقرارات الضريبية وتنظيم السجلات المحاسبية ويضاف الى ذلك انخفاض المستوى العلمي والكفاءة المهنية لدى اغلب العاملين في هذه الادارات واستشراء الفساد الاداري والمالي فيها"⁽⁷⁵⁾.
3. العقوبات المالية: تتمثل هذه العقوبات في، " الاعفاءات الضريبية الواسعة وانتشار ظاهرة التهرب الضريبي، مما نتج عن ذلك انخفاضاً في الحصيلة الضريبية اذ سجلت مساهمة الايرادات الضريبية بالنسبة للإيرادات العامة للدولة بنسبة (3,4%) بينما حققت الايرادات النفطية نسبة (90,9%) من الايرادات المذكورة و كان ذلك عام 2023"⁽⁷⁶⁾.

ثانياً: الاجراءات الحكومية من اجل الاصلاح واستخدام التقنيات التكنولوجية في المجال الضريبي:

ادراكاً من الحكومة العراقية بضرورة تذليل العقوبات اعلاه فقد تبنت الاتي:

1. الاطار التنفيذي والقانوني: اصدر مجلس الوزراء العراقي القرارين المرقمين ب(23527) و(24074) لسنة 2023 و 2024 على التوالي الخاصين بعملية الاصلاح الضريبي، وعلى الرغم من الملاحظات الواردة عليهما⁽⁷⁷⁾، فإن اهم ما ورد فيهما هو، " توسيع الوعاء الضريبي خصوصاً في القطاع الصحي، التقدير الذاتي للضريبة الذي من شأنه ان يعزز ثقته المكلفين بالإدارة الضريبية ويقلل من الفساد المالي، ترسيخ تطبيق قاعدة الملاءمة الضريبية فكما لا يتم الزام المكلفين من الموظفين

بدفع الضريبة الا بعد استلامهم لمرتباتهم فأن الشركات او المقاولين لا يدفعون الا بعد احالة العقود عليهم⁽⁷⁸⁾.

ومن جانب اخر، "اكادت الفقرات(1،2) من الحوكمة والائتممة الواردة في قرار مجلس الوزراء رقم(24074) لسنة 2024 المذكور انفاً، على اعتماد الرقم الضريبي للمكلفين بدلاً من الاسماء الشنائية او الثلاثية تلافياً لمشكلة تشابه الاسماء، والزام الهيئة العامة للضرائب بالأرشفة الالكترونية لجميع الملفات والاضابير الخاصة بالمكلفين مع اعطاء الاولوية في ذلك للشركات والمكلفين الكبار، والايعاز الى وزارة المالية بوجوب تخصيص الاموال اللازمة لشراء برنامج النظام الضريبي المتكامل"⁽⁷⁹⁾.

ومما تجدر الاشارة اليه فأن اهم القوانين والقرارات الاخرى التي تدعم استخدام التقنيات التكنولوجية هي: (المادة (39) من قانون البنك المركزي العراقي رقم 56 لسنة 2004، التي اكادت على مسؤولية البنك المركزي بدعم استخدام الدفع الالكتروني، قرار مجلس الوزراء العراقي رقم 313 لسنة 2016⁽⁸⁰⁾، الذي اكاد على ضرورة توطين رواتب الموظفين وتسليمها عبر البطاقة الالكترونية، قرار مجلس الوزراء رقم 24276 لسنة 2024⁽⁸¹⁾، الخاص بنظام خدمات الدفع الالكتروني من اجل الزام المكلفين باستخدام التوقيع الالكتروني و البيانات الضريبية الالكترونية).

2. الاطار المؤسسي: تبنى العراق الخطة الاستراتيجية الوطنية العراقية للذكاء الاصطناعي في عام 2023 حيث تم تأسيس المكتب الاستشاري للذكاء الاصطناعي وتشكيل اللجنة العليا للذكاء الاصطناعي وتكون تحت الاشراف المباشر للامانة العامة لمجلس الوزراء، ومن اهم مهامها هو وضع الاطار العام لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي وبالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية⁽⁸²⁾، ومن جانب اخر تعتبر الهيئة العامة للضرائب العراقية⁽⁸⁴⁾، "هي الجهة المسؤولة عن تحصيل وجباية الايرادات الضريبية و التي تتولى تطبيق التقنيات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي، كما يقوم قسم تكنولوجيا المعلومات التابع الى وزارة المالية بتقديم الدعم التقني اللازم من اجل التوسع في تطبيق التقنيات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي في المجال الضريبي، وتكون الهيئة العامة للكمارك الجهة المسؤولة عن مكافحة التهرب الضريبي، كما تعمل على استخدام الانظمة التكنولوجية لتحليل البيانات من اجل الكشف عن الفساد والمتهربين من دفع الضرائب"⁽⁸⁵⁾.

3. نستنتج مما تقدم ان التجربة العراقية ما زالت فتية مقارنة بالتجارب الدولية الناجحة التي طبقت تقنية الذكاء الاصطناعي في المسائل الضريبية وحققنت نجاحات ملحوظة في زيادة الايرادات الضريبية،

وبنفس الوقت فإن الاجراءات المتخذة من الحكومة العراقية تؤكد على اهتمامها الجاد في تطبيق هذه التقنية وانها تبذل الجهود الحثيثة من اجل ذلك.

الخاتمة

Conclusion

أولاً: الاستنتاجات:

First: Results

1. تحظى تطبيقات التقنيات التكنولوجية اهتماماً واسعاً من قبل اغلب الحكومات العالمية، باعتبارها من ابرز الادوات الفعالة في تطوير اهم القطاعات والانظمة الضريبية وتزويد من مردوداتها المالية.
2. تعتبر التقنيات التكنولوجية المتمثلة ب(الرقمنة والائتمنة الالكترونية والذكاء الاصطناعي) خطوات متسلسلة ومتكاملة وتحقق آثارها الايجابية في تحسين وتطوير القطاع الضريبي و مردوداته المالية.
3. تتصف تقنية الذكاء الاصطناعي بالدقة و الديمومة وقدرتها على جمع و تخزين المعلومات والبيانات وتحليلها والكشف عن الحالات المشبوهة والتحليل الضريبي واتخاذ القرارات اللازمة بشأن ذلك.
4. أن تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي يقلل الاخطاء البشرية والاعمال التقليدية الروتينية و يساهم في سرعة انجاز الاعمال و تقليل الفساد الاداري والمالي ويحقق الشفافية والعدالة الضريبية مما يعزز ثقة المكلفين بالإدارات الضريبية.
5. ان النظام الضريبي العراقي يواجه تحديات متعددة مما اثر ذلك على انخفاض الإيرادات المالية لذلك تسعى الحكومة العراقية لمواجهتها و تذليلها من خلال خطواتها المتمثلة بالإصلاح الضريبي والشروع باستخدام التقنيات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي.

ثانياً: التوصيات:

Second: Recommendations

- يوصي الباحث و من باب التواضع الى لفت انتباه الجهات التشريعية والتنفيذية العراقية المختصة الآخذ بنظر الاعتبار الاتي:
1. بذل المزيد من الجهود من اجل ادامة العمل بتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي في المسائل الضريبية و التركيز على ايجاد الاطر التشريعية اللازمة لحماية خصوصيات المكلفين والمحافظة على سريتها.
 2. تشجيع الاستثمارات من اجل تطوير البنى التحتية و المؤسساتية ومراكز الابحاث الخاصة بالذكاء الاصطناعي وتهيئة الكوادر المهنية المختصة لإدامة نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي في المجال

الضريبي و الربط الالكتروني بين الهيئة العامة للضرائب مع المؤسسات الحكومية الاخرى والاستفادة من تجربة سنغافورة في هذا الصدد.

3. الانضمام الى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في القطاع الضريبي و تعزيز التعاون الدولي من اجل اكتساب الخبرة و المعرفة.

4. تظافر الجهود من قبل كافة الوزارات و بالتنسيق مع الهيئة العامة للضرائب العراقية بنشر ثقافة الوعي لدى المكلفين بضرورة استخدام التقنيات الالكترونية في المسائل الضريبية و ان تتخذ الهيئة العامة للإعلام والاتصالات دورها البارز بصدد نشر هذه الثقافة.

الهوامش

Endnotes

- (1) د. صلاح حامد محمد، " تقنيات الذكاء الاصطناعي و تأثيراتها المحتملة على النظم الضريبية _ دراسة تحليلية"، بحث منشور في مجلة البحوث الفقهية و القانونية، كلية الشريعة و القانون، جامعة دمنهور، جمهورية مصر العربية، العدد(44)، سنة2024، ص228.
- (2) د. ايناس ضياء مهدي، " استراتيجية تطبيق الذكاء الاصطناعي في مؤسسات الدولة"، بحث منشور في مجلة جيهان، جامعة اربيل للعلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد(8)، العدد(2)، سنة2024، ص66.
- (3) د. مراد سامي، " نحو منظور متكامل لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي و ذكاء الاعمال في دعم وتمكين القطاع العام في ظل رؤية 2030 بالمملكة العربية السعودية"، بحث منشور في مجلة دراسات اقتصادية، المجلد(6)، العدد(2)، سنة2019، ص8.
- (4) د. صالح مهدي و د. حسن جمال، " تحليل آثار الذكاء الاصطناعي على مستقبل سوق العمل في بيئة الاقتصاد العالمي"، بحث منشور في مجلة العربي للعلوم الاقتصادية و الادارية، مجلد(20)، عدد خاص بالمؤتمر العلمي السابع (تكامل العلوم الادارية والاقتصادية في ظل التحول الرقمي لنماذج الاعمال و تحديات الابتكار)، كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة الكوفة، سنة 2024، ص46.
- (5) د. ايناس ضياء مهدي، مرجع سابق، ص66.
- (6) د. صبحي بوعلام، " واقع تبني الذكاء الاصطناعي في التسيير و مكافحة الاحتيال الضريبي"، بحث منشور في مجلة جامعة الزيتونة للدراسات القانونية، الاردن، المجلد(5)، العدد(2)، سنة 2024، ص225.
- (7) د. احلام محمد شواي، " الادارة الالكترونية و تأثيرها في تطوير الاداء الوظيفي و تحسينه"، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد(64)، العدد(4)، سنة 2016، ص391.
- (8) د. خالد الجبري، " اساسيات المعلومات و المكتبات الرقمية"، دار جمعية المكتبات و المعلومات السعودية، الرياض، سنة 2009، ص5.

- (9) علي عزت و كمال الزيني، "معجم لونغمان للانكليزية الحديثة_ انكليزي_ انكليزي_ عربي"، الشركة المصرية العالمية للنشر لونغمان، القاهرة، الطبعة الاولى، سنة 2007، ص 66.
- (10) د. صلاح حامد محمد، مرجع سابق، ص 255.
- (11) د. سامي غرب و د. احمد سليمان، " دور أتمتة النظام الضريبي الكمركي في زيادة نسبة الايرادات الضريبية في تمويل الموازنة العامة من اجمالي الناتج المحلي"، بحث منشور في مجلة جامعة كويه للعلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد(7)، العدد(1)، سنة 2024، ص 6.
- (12) د. ابو بكر خوالد و اخرين، " تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجيه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الاعمال"، الطبعة الاولى، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية السياسية والاقتصادية، برلين، سنة 2019، ص 29.
- (13) د. خديجة الكبرى سلطان، " الذكاء الاصطناعي مدخله و مفاهيمه و اهم خصائصه و تطبيقاته في المعالجة الالية للغة العربية"، بحث منشور في مجلة جسور المعرفة، جامعة مصطفى اسطبولي، الجزائر، المجلد(11)، العدد(1)، سنة 2025، ص 329.
- (14) د. فاطمة عبدالرحمن و اخرين، " الذكاء الاصطناعي و استخداماته في التعليم_ دولة قطر انموذجاً"، مجلة ميسوتا الدولية للدراسات الاكاديمية، الولايات المتحدة الامريكية، المجلد(2)، العدد(6)، سنة 2024، ص 126.
- (15) د. خديجة الكبرى سلطان، مرجع سابق، ص 255.
- (16) د. سامية شهبي، " الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول - دراسة تقنية و ميدانية في الجزائر"، سنة 2018، نقلاً عن د. سلوى محمد زكي، " الذكاء الاصطناعي في التنمية الاقتصادية و الادارية"، بحث منشور في مجلة مصر المعاصرة، العدد(554)، سنة 2024، ص 177.
- (17) د. ميثم مالك الخيقاني، " تقنيات الذكاء الاصطناعي و اهميتها في تطوير الموازنة العامة وادوات تدقيقها في العراق"، بحث منشور في مجلة الادارة و الاقتصاد، جامعة الكوفة، المجلد(49)، العدد(146)، سنة 2024، ص 97.
- (18) د. ميثم الخيقاني و اخرون، المرجع السابق، ص 98.
- (19) د. سامية شهبي، مرجع سابق، ص 192.
- (20) د. علي عباس، " مدخل مقترح لتفعيل استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي و اثره على دعم و تطوير مهمة المحاسبة- دراسة ميدانية"، بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات و البحوث المالية و التجارية، العراق، المجلد(1)، العدد(2)، سنة 2024، ص 631.
- (21) د. سعيد علي العبيدي، " اقتصاديات المالية العامة"، الطبعة الاولى، دار دجلة للنشر و التوزيع، عمان_الاردن، سنة 2011، ص 39. د. ايمان مصطفى رشاد، " الاقتصاد الذكي و مسار الزراعة الرقمية مستقبل انتاج الغذاء و الامن الغذائي"، بحث منشور في مجلة كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة الكوفة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي

- الدولي- الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة دائرة التخطيط الاقتصادي و الإداري في العراق، في 2022/11/17، ص148.
- (22) د. علاء حسين الشافعي، و سيف الدين عماد، " واقع النظام الضريبي في العراق و امكانية تطويره"، بحث منشور في مجلة الادارة و الاقتصاد، جامعة النهريين، العدد(127)، سنة2021، ص152.
- (23) د. محمد خالد المهدي، " دور الضريبة في عملية التنمية الاقتصادية مع حالات تطبيقها في القانون المقارن"، بحث منشور في مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية و الادارية، المجلد(19)، العدد الثاني، سنة 2003، ص261.
- (24) د. احمد سليمان الصغار و زينب علي، " المشكلات الادارية والقانونية و المالية في النظام الضريبي العراقي"، بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو، المجلد(11)، العدد(2)، سنة 2023، ص296.
- (25) د. كمال قدوري و محمد امين، " تقييم اداء النظام الضريبي و مدى تطبيق مبدأ العدالة الضريبية"، بحث منشور في مجلة دراسات جبائية"، الجزائر، المجلد(11)، العدد(1)، سنة2022، ص96.
- (26) سمر عبدالرحمن، "النظم الضريبية بين الفكر المالي المعاصر و الفكر المالي الاسلامي"، رسالة ماجستير في كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، سنة2005، ص8.
- (27) د. حميد فريدة، " جباية المؤسسات"، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2007، ص12.
- (28) د. ناصر مراد، " فعالية النظام الضريبي في النظرية و التطبيق"، دار المطبوعات الجامعية الجزائرية، سنة2011، ص41.
- (29) د. رائد ناجي احمد، "علم المالية العامة و التشريع المالي في العراق"، دار العاتك للطباعة و النشر، بغداد، سنة2012، ص75.
- (30) انظر المادة(28) من الدستور العراقي لسنة 2005 النافذ.
- (31) قسم الاحصاء و الابحاث، " الهيكل الاداري للهيئة العامة للضرائب"، تقرير صادر عن قسم الاحصاء و الابحاث -الهيئة العامة للضرائب- وزارة المالية العراقية، متوفر على الصفحة الرئيسية للهيئة و على الرابط: Tax.mof.gov.iq
- (32) د. هيثم عبد الخالق و كفاء عبد الكريم، " مساهمة الجهات الساندة في زيادة الحصيلة الضريبية"، بحث منشور في مجلة دراسات محاسبية و مالية، المجلد الثالث عشر، العدد(42)، سنة2018، ص220.
- (33) د. سمير بركات، " تقييم جاهزية الجزائر للذكاء الاصطناعي في ضوء المؤشرات العالمية- مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي انموذجاً"، بحث منشور في مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة الجزائرية، المجلد(9)، العدد(2)، سنة 2024، ص216.
- (34) د. علاء حسين الشافعي و سيف الدين عماد، " واقع النظام الضريبي في العراق و امكانية التطوير 2021"، بحث منشور في مجلة الادارة و الاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد(127)، سنة 2021، ص156.
- (35) د. امنية مطير سالم، المرجع السابق، ص81.

- (36) د. رمضان عبدالحميد و آخرون، " اثر الفحص الضريبي الالكتروني كأحد آليات التحول الرقمي على تحسين المنظومة الضريبية المصرية في ضوء رؤية مصر 2030"، بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات و البحوث المالية و الادارية، المجلد(13)، العدد(2)، سنة 2022.
- (37) د. رضا عبدالسلام، " محاضرات في الضرائب و التشريع الضريبي"، الطبعة الاولى، مطبعة جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، سنة 2013، ص71.
- (38) د. امين السيد احمد، "مراجعة و تدقيق نظم المعلومات"، الدار الجامعية، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، سنة 2005، ص35.
- (39) د. نصير مبروك محمد، " استخدام برنامج الرقمنة الحكومية لمنظومة الاقرارات الضريبية الالكترونية و الفاتورة الالكترونية في تطبيق الفحص الضريبي الالكتروني بمصلحة الضرائب المصرية"، بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات و البحوث المالية و التجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد(4)، العدد(21)، سنة 2023، ص628.
- (40) د. احمد خلف حسين الدخيل، " التطبيقات المالية للذكاء الاصطناعي"، الطبعة الاولى، دار المسلة- بغداد، سنة 2024، ص105.
- (41) د. احمد خلف حسين الدخيل، المرجع السابق، ص109.
- (42) د. سحر صبحي محمد، " دور جودة الخدمات الضريبية الالكترونية في ضمان امتثال دافعي الضرائب و تأثيرها على تحصيل الايرادات الضريبية بين الشركات الصغيرة والمتوسطة"، بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية، جامعة السويس، جمهورية مصر العربية، المجلد(14)، العدد(3)، لسنة 2023، ص416.
- (43) د. سمر محمد، " اثر تعقيد النظام الضريبي على سلوك الامتثال الضريبي لدى كبار المكلفين في سورية) دراسة ميدانية)، بحث منشور في مجلة تشرين السورية للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد(45)، العدد(5)، لسنة 2023، ص599.
- (44) د. رائد ناجي احمد، " علم المالية العامة و التشريع المالي في العراق"، العاتك لصناعة الكتاب، بغداد، سنة 2012، ص154.
- (45) المرجع السابق، ص173.
- (46) د. هيثم ميلاد شعبان، " الذكاء الاصطناعي في الضرائب و الامتثال - مراجعة منهجية للاتجاهات الناشئة و التحديات"، بحث منشور في مجلة الاصاله، جامعة صبراته الليبية، المجلد الثاني، العدد العاشر، سنة 2024، ص179.
- (47) د. ابراهيم عبدالعزيز النجار، " امكانية الارتقاء بالامتثال الطوعي في المجتمع الضريبي"، بحث منشور في مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية، كلية الحقوق - جامعة المتوفية، المجلد(5)، العدد(1)، سنة 2019، ص3.

- (48) د. محمد العنزي، "تحديات و فرص استخدام الذكاء الاصطناعي في نظم الضرائب- تحليل شامل"، بحث منشور في المجلة الدولية للمالية و الضرائب، المجلد(11)، العدد(2)، سنة 2023، ص 90.
- (49) د. هيثم ميلاد شعبان، مرجع سابق، ص 183.
- (50) د. رائد ناجي احمد، مرجع سابق، ص 80.
- (51) صندوق النقد العربي، "السياسة الضريبية و مراعاة مفاهيم العدالة الاجتماعية"، تقرير صندوق النقد العربي، سنة 2023، متوفر في الصفحة الرسمية لصندوق النقد العربي على الرابط: www.unescwa.org تاريخ الزيارة 2025/7/20.
- (52) د. سارة ابراهيم فاضل، "تصور مقترح للإدارة الالكترونية في المؤسسات الضريبية لتحقيق العدالة الضريبية و التنمية الاقتصادية في ولاية البحر الاحمر في السودان"، بحث منشور في مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية و الانسانية، المجلد(3)، العدد(23)، لسنة 2024، ص 57.
- (53) د. دعاء محمد ابراهيم، "تحقيق العدالة الضريبية من خلال تكامل تقنيات الذكاء الاصطناعي في السياسات الضريبية"، بحث منشور في مجلة كلية القانون و العلوم السياسية، جامعة تبوك السعودية، المجلد(13)، العدد(49)، لسنة 2024، ص 456.
- (54) رائد ناجي احمد، "التهرب الضريبي مع الاشارة الى مواطنة في نطاق ضريبة الدخل في العراق"، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة النهدين، سنة 2000، ص 11.
- (55) د. منير عزوق و آخرون، "دور الادارة الالكترونية في تحسين التحصيل الجبائي و مكافحة التهرب الضريبي"، بحث منشور في مجلة طينة للدراسات العلمية الاكاديمية، المجلد(3)، العدد(4)، لسنة 2020، ص 514.
- (56) د. شيرين نبوي، "التهرب الضريبي و سبل مواجهته"، بحث منشور في مجلة البحوث القانونية و الاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، المجلد(60)، العدد(3)، سنة 2024، ص 459.
- (57) طارق ضياف، "اهمية رقمنة الادارة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية، جامعة محمد البشير، الجزائر، سنة 2023، ص 28.
- (58) د. عباس مفرج فحل، "دور لذكاء الاصطناعي في المعاملات الضريبية"، بحث منشور في مجلة الباحث للعلوم القانونية، كلية القانون، جامعة الفلوجة، المجلد الرابع، العدد(1)، سنة 2023، ص 319.
- (59) د. ثامر خلف علي و آخرون، "الذكاء الاصطناعي و دوره في زيادة الحصيلة الضريبية"، بحث منشور في مجلة المدارات العلمية للعلوم الانسانية و الاجتماعية، كلية الادريسي الجامعة، الانبار، العراق، المجلد(3)، العدد(1)، سنة 2025، ص 221.
- (60) د. رقية محمود اسحيل، "دور التحول الرقمي في تطوير النظام الضريبي و اثره على حصيلة الايرادات الضريبية"، بحث منشور في مجلة الجامعي، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، جامعة طبرق الليبية، العدد(39)، لسنة 2024، ص 156.

- (61) الهيئة العامة لمصلحة الضرائب الامريكية، " اختصاص هيئة الضرائب الامريكية و الجهات المساندة لها"، تقريرها المنشور على الصفحة الرسمية للهيئة بتاريخ 2004 متوفر على الرابط: <http://www.irs.gov> تاريخ الزيارة 2025/8/12.
- (62) د. رقية محمود اسحيل، مرجع سابق، ص 157.
- (63) اميلي ويلك، شيتناك شاه، " استخدام الذكاء الاصطناعي في الادارة الضريبية"، مقال منشور على الموقع الرسمي لمركز السياسات الحزبية الثنائية في واشنطن بتاريخ 2024/5/10. متوفر على الرابط الالكتروني: bipartisanpolicy.org تاريخ الزيارة 2025/8/11
- (64) د. ايمان السيد عبد الموجود، " قياس اثر النظام الضريبي على صناعة تكنولوجيا المعلومات في سنغافورة"، بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات البيئية و التجارية، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 2019، ص 820.
- (65) د. ايمان السيد عبد الموجود، المرجع السابق، ص 821.
- (66) د. تراند ثيود، " الرقم التعريفي في سنغافورة و استخداماته في تقديم الضرائب و المعاملات المالية"، مقال منشور على الصفحة الرئيسية لموقع شركة ستاتريس للضرائب " المملكة المتحدة، متوفر على الرابط <http://statrys.com> تاريخ الزيارة 2025/8/17.
- (67) د. تراند ثيود، المرجع السابق.
- (68) د. ماييل تنج خبيرة في القضايا الضريبية، " هل سنغافورة ملاذاً ضريبياً- كشف حقيقة نظامها الضريبي و مركزها المالي"، مقال منشور على الصفحة الرئيسية لشركة آن-كروب كلوبال السنغافورية للخدمات الضريبية، متوفر على الرابط: <https://www.incorp.asia>
- (69) د. ايمان عموري، ياسين محمد، " اهمية التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي- سنغافورة"، بحث منشور في مجلة الاعمال و التسويق الجزائرية، المجلد (3)، العدد (2)، سنة 2023، ص 115.
- (70) المنصة الالكترونية الخاصة بالاقتصاد و تكنولوجيا الضرائب الكمبودية، " دراسة التحول الرقمي في سنغافورة"، تقرير منشور على الموقع الرسمي للمنصة الالكترونية الخاصة بالاقتصاد و تكنولوجيا الضرائب في كمبوديا بتاريخ 2012 متوفر على الرابط الالكتروني: <https://www.thebettercambodia.com.digital-transformation-ofrevenue.administrarion-in-singapore> تاريخ الزيارة 2025/8/19
- (71) الهيئة العامة للايرادات الداخلية الضريبية في سنغافورة، " استرداد 79 مليون دولار سنغافوري عبر التدقيقات و التحليلات"، تقرير الهيئة العامة للايرادات الداخلية في سنغافورة متوفر على الرابط الالكتروني: https://www.iras.gov.sg/news_events/newsroom/yg_million_in_taxes_andpenalities_recovered_from_iras تاريخ الزيارة: 2025/8/21.
- (72) الهيئة العامة للايرادات الداخلية الضريبية في سنغافورة، " ارتفاع الايرادات الضريبية و تحسين الخدمات الرقمية"، تقرير الهيئة السنوي للسنة المالية 2023/2022. متوفر على الصفحة الرسمية للهيئة و على

الرابط: https://iras.gov.sg/news_events/newsroom/iras_annual_report تاريخ الزيارة: 2025/8/21.

(73) د. سعد عطيه محمد و شاهين الموسى، " دور الضرائب في الاصلاح المالي و مواجهة الازمة المالية"، بحث منشور في المجلة القانونية للدراسات و البحوث، المجلد(8)، العدد(6)، سنة 2020، ص286.

(74) مرتضى حسين التميمي، " دراسة مقارنة للتشريعات الضريبية في العراق و ايران لتقويم دور النظام الضريبي في تمويل الموازنة العامة للدولة في العراق، رسالة ماجستير، كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة كربلاء، سنة 2016، ص28.

(75) د. ثامر خلف علي و آخرون، مرجع سابق، ص226.

(76) د. احمد خلف حسين الدخيل، " ضوابط الاصلاح الضريبي العراقي في الميزان"، بحث منشور في مجلة القرطاس للعلوم الاقتصادية و التجارية الجزائرية، المجلد(4)، العدد(1)، لسنة 2024، ص58.

(77) د. احمد خلف حسين الدخيل، المرجع السابق، ص47-49.

(78) د. احمد خلف حسين الدخيل، المرجع السابق، ص50.

(79) راجع المادة(39) من قانون البنك المركزي العراقي رقم(56) لسنة 2004.

(80) قرار مجلس الوزراء العراقي رقم(313) لسنة 2016.

(81) قرار مجلس الوزراء العراقي رقم(24276) لسنة 2024.

(82) المكتب الاستشاري للحكومة العراقية للذكاء الاصطناعي(insai)، " مهام و واجبات المكتب" منشور في 2023 و متوفر على الصفحة الرئيسية على الرابط: <https://arabic.ai.gov.iq> تاريخ الزيارة 2025/8/24.

(83) الهيئة العامة للضرائب العراقية، بوابة "المهام و الاختصاصات"، متوفر في الصفحة الرئيسية للهيئة على الرابط الالكتروني: <https://tax.mof.gov.iq> تاريخ لزيارة: 2025/8/24.

الهيئة العامة للكمارك العراقية، بوابة " الاختصاصات"، متوفر في الصفحة الرئيسية في الموقع الرسمي للهيئة و على الرابط الالكتروني: <https://www.customs.mof.gov.iq>

المصادر

أولاً: المعاجم:

I. علي عزت و كمال الزيني، "معجم لونجمان للانكليزية الحديثة_ انكليزي_ انكليزي_ عربي"، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، الطبعة الاولى، سنة 2007.

ثانياً: الكتب:

- I. د. ابو بكر خوالد و اخرين، "تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجيه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الاعمال"، الطبعة الاولى، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، سنة 2019.
- II. د. احمد خلف حسين الدخيل، "التطبيقات المالية للذكاء الاصطناعي"، الطبعة الاولى، دار المسلة- بغداد، سنة 2024.
- III. د. امين السيد احمد، "مراجعة و تدقيق نظم المعلومات"، الدار الجامعية، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، سنة 2005.
- IV. د. خالد الجبري، "اساسيات المعلومات و المكتبات الرقمية"، دار جمعية المكتبات و المعلومات السعودية، الرياض، سنة 2009.
- V. د. رائد ناجي احمد، "علم المالية العامة والتشريع المالي في العراق"، العاتك لصناعة الكتاب، بغداد، سنة 2012.
- VI. د. رضا عبدالسلام، "محاضرات في الضرائب والتشريع الضريبي"، الطبعة الاولى، مطبعة جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، سنة 2013.
- VII. د. حميد فريدة، "جباية المؤسسات"، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2007.
- VIII. د. ناصر مراد، "فعالية النظام الضريبي في النظرية و التطبيق"، دار المطبوعات الجامعية الجزائرية، سنة 2011.
- IX. د. رائد ناجي احمد، "علم المالية العامة و التشريع المالي في العراق"، دار العاتك للطباعة و النشر، بغداد، سنة 2012.

ثالثاً: البحوث العلمية:

- I. د. ابراهيم عبدالعزيز النجار، "امكانية الارتقاء بالامثال الطوعي في المجتمع الضريبي"، بحث منشور في مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية، كلية الحقوق- جامعة المتوفية، جمهورية مصر العربية، المجلد(5)، العدد(1)، سنة 2019.

- II. د. احلام محمد شواي، " الادارة الالكترونية و تأثيرها في تطوير الاداء الوظيفي و تحسينه"، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد(64)، العدد(4)، سنة 2016.
- III. د. احمد خلف حسين الدخيل، " ضوابط الاصلاح الضريبي العراقي في الميزان"، بحث منشور في مجلة القرطاس للعلوم الاقتصادية و التجارية الجزائرية، المجلد(4)، العدد(1)، لسنة 2024.
- IV. د. امنية مطير سالم، " دور الاقرارات الضريبية الالكترونية في تحسين المنظومة الضريبية في مصر"، بحث منشور في مجلة البحوث المالية و التجارية، جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية، المجلد(26)، العدد الثالث، لسنة 2025.
- V. د. ايمان السيد عبد الموجود، " قياس اثر النظام الضريبي على صناعة تكنولوجيا المعلومات في سنغافورة"، بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات البيئية و التجارية، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 2019.
- VI. د. ايمان عموري، ياسين محمد، " اهمية التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي – سنغافورة"، بحث منشور في مجلة الاعمال و التسويق الجزائرية، المجلد(3)، العدد(2)، سنة 2023.
- VII. د. ايناس ضياء مهدي، " استراتيجية تطبيق الذكاء الاصطناعي في مؤسسات الدولة"، بحث منشور في مجلة جيهان، جامعة اربيل للعلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد(8)، العدد(2)، سنة 2024.
- VIII. د. ثامر خلف علي و آخرون، " الذكاء الاصطناعي و دوره في زيادة الحصيلة الضريبية"، بحث منشور في مجلة المدارات العلمية للعلوم الانسانية و الاجتماعية، كلية الادريسي – جامعة الانبار، العراق، المجلد(3)، العدد(1)، سنة 2025.
- IX. د. خديجة الكبرى سلطان، " الذكاء الاصطناعي مدخله و مفاهيمه و اهم خصائصه و تطبيقاته في المعالجة الالية للغة العربية"، بحث منشور في مجلة جسور المعرفة، جامعة مصطفى اسطمبولي، الجزائر، المجلد(11)، العدد(1)، سنة 2025.
- X. د. دعاء محمد ابراهيم، " تحقيق العدالة الضريبية من خلال تكامل تقنيات الذكاء الاصطناعي في السياسات الضريبية"، بحث منشور في مجلة كلية القانون و العلوم السياسية، جامعة تبوك السعودية، المجلد(13)، العدد(49)، لسنة 2024.
- XI. د. رقية محمود اسحيل، " دور التحول الرقمي في تطوير النظام الضريبي و اثره على حصيلة الايرادات الضريبية"، بحث منشور في مجلة الجامعي، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، جامعة طبرق الليبية، العدد(39)، لسنة 2024.

- XII. د. رمضان عبدالحميد و اخرون، " اثر الفحص الضريبي الالكتروني كأحد آليات التحول الرقمي على تحسين المنظومة الضريبية المصرية في ضوء رؤية مصر 2030"، بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات و البحوث المالية و الادارية، المجلد(13)، العدد(2)، سنة 2022.
- XIII. د. سارة ابراهيم فاضل، " تصور مقترح للادارة الالكترونية في المؤسسات الضريبية لتحقيق العدالة الضريبية و التنمية الاقتصادية في ولاية البحر الاحمر في السودان"، بحث منشور في مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية و الانسانية، المجلد(3)، العدد(23)، لسنة 2024.
- XIV. د. سامي غرب و د. احمد سليمان، " دور أتمتة النظام الضريبي الكمركي في زيادة نسبة الايرادات الضريبية في تمويل الموازنة العامة من اجمالي الناتج المحلي"، بحث منشور في مجلة جامعة كويه للعلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد(7)، العدد(1)، سنة 2024.
- XV. د. سامية شبيهي، " الذكاء الاصطناعي بين الواقعة المأمول - دراسة تقنية و ميدانية في الجزائر"، سنة 2018، نقلاً عن د. سلوى محمد زكي، " الذكاء الاصطناعي في التنمية الاقتصادية و الادارية"، بحث منشور في مجلة مصر القاهرة، العدد(554)، سنة 2024.
- XVI. د. سحر صبحي محمد، " دور جودة الخدمات الضريبية الالكترونية في ضمان امتثال دافعي الضرائب و تأثيرها على تحصيل الايرادات الضريبية بين الشركات الصغيرة و المتوسطة"، بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية، جامعة السويس، جمهورية مصر العربية، المجلد(14)، العدد(3)، لسنة 2023.
- XVII. د. سعد عطيه محمد و شاهين الموسى، " دور الضرائب في الاصلاح المالي و مواجهة الازمة المالية"، بحث منشور في المجلة القانونية للدراسات و البحوث، المجلد(8)، العدد(6)، سنة 2020.
- XVIII. د. سمر محمد، " اثر تعقيد النظام الضريبي على سلوك الامتثال الضريبي لدى كبار المكلفين في سورية(دراسة ميدانية)، بحث منشور في مجلة تشرين السورية للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد(45)، العدد(5)، لسنة 2023.
- XIX. د. شيرين نبوي، " التهرب الضريبي و سبل مواجهته"، بحث منشور في مجلة البحوث القانونية و الاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، المجلد(60)، العدد(3)، سنة 2024.
- XX. د. صالح مهدي و د. حسن جمال، " تحليل اثار الذكاء الاصطناعي على مستقبل سوق العمل في بيئة الاقتصاد العالمي"، بحث منشور في مجلة العربي للعلوم الاقتصادية و الادارية، مجلد(20)، عدد خاص بالمؤتمر العلمي السابع (تكامل العلوم الادارية و الاقتصادية في ظل التحول الرقمي لنماذج الاعمال و تحديات الابتكار)، كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة الكوفة، سنة 2024.

- .XXI د. صبحي بوعلام، " واقع تبني الذكاء الاصطناعي في التسيير و مكافحة الاحتيال الضريبي"، بحث منشور في مجلة جامعة الزيتونة للدراسات القانونية، الاردن، المجلد(5)، العدد(2)، سنة 2024.
- .XXII د. صلاح حامد محمد، " تقنيات الذكاء الاصطناعي و تأثيراتها المحتملة على النظم الضريبية_ دراسة تحليلية"، بحث منشور في مجلة البحوث الفقهية و القانونية، كلية الشريعة و القانون، جامعة دمنهور، جمهورية مصر العربية، العدد(44)، سنة 2024.
- .XXIII د. عباس مفرج فحل، " دور لذكاء الاصطناعي في المعاملات الضريبية"، بحث منشور في مجلة الباحث للعلوم القانونية، كلية القانون، جامعة الفلوجة، المجلد الرابع، العدد(1)، سنة 2023.
- .XXIV د. علي عباس، " مدخل مقترح لتفصيل استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي و اثره على دعم و تطوير مهمة المحاسبة- دراسة ميدانية"، بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات و البحوث المالية و التجارية، العراق، المجلد(1)، العدد(2)، سنة 2024.
- .XXV د. فاطمة عبدالرحمن و اخرين، "الذكاء الاصطناعي و استخداماته في التعليم_ دولة قطر انموذجاً"، مجلة منيسوتا الدولية للدراسات الاكاديمية، الولايات المتحدة الامريكية، المجلد(2)، العدد(6)، سنة 2024.
- .XXVI د. ماجد عبدالله، " اثر تبني الزراعة لتكنولوجيا الزراعة الحديثة على رفع الكفاءة الاقتصادية للمحاصيل الزراعية و زيادة دخول الزراعة و تقليل الفقر"، مجلة الزقازيق لبحوث الزراعة، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، المجلد(41)، العدد(1)، سنة 2014.
- .XXVII د. محمد العنزي، " تحديات و فرص استخدام الذكاء الاصطناعي في نظم الضرائب- تحليل شامل"، بحث منشور في المجلة الدولية للمالية و الضرائب، المجلد(11)، العدد(2)، سنة 2023.
- .XXVIII د. مراد سامي، " نمو منظور متكامل لتفصيل دور الذكاء الاصطناعي و ذكاء الاعمال في دعم و تمكين القطاع العام في ظل رؤية 2030 بالمملكة العربية السعودية"، بحث منشور في مجلة دراسات اقتصادية، المجلد(6)، العدد(2)، سنة 2019.
- .XXIX د. منير عزوق و آخرون، " دور الادارة الالكترونية في تحسين التحصيل الجبائي و مكافحة التهرب الضريبي"، بحث منشور في مجلة طبنة للدراسات العلمية الاكاديمية، المجلد(3)، العدد(4)، لسنة 2020.
- .XXX د. ميثم مالك الخيقاني، " تقنيات الذكاء الاصطناعي و اهميتها في تطوير الموازنة العامة و ادوات تدقيقها في العراق"، بحث منشور في مجلة الادارة و الاقتصاد، جامعة الكوفة، المجلد(49)، العدد(146)، سنة 2024.

- XXXI. د. نصير مبروك محمد، "استخدام برنامج الرقمنة الحكومية لمنظومة الاقرارات الضريبية الالكترونية و الفاتورة الالكترونية في تطبيق الفحص الضريبي الالكتروني بمصلحة الضرائب المصرية"، بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات و البحوث المالية و التجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد(4)، العدد(21)، سنة 2023.
- XXXII. د. هيثم ميلاد شعبان، "الذكاء الاصطناعي في الضرائب و الامتثال - مراجعة منهجية للاتجاهات الناشئة و التحديات"، بحث منشور في مجلة الاصاله، جامعة صيراته الليبية، المجلد الثاني، العدد العاشر، سنة 2024.
- XXXIII. د. سعيد علي العبيدي، "اقتصاديات المالية العامة"، الطبعة الاولى، دار دجلة للنشر و التوزيع، عمان_الاردن، سنة 2011، ص39. د. ايمان مصطفى رشاد، "الاقتصاد الذكي و مسار الزراعة الرقمية مستقبل انتاج الغذاء و الامن الغذائي"، بحث منشور في مجلة كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة الكوفة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي - الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة دائرة التخطيط الاقتصادي و الاداري في العراق، في 2022/11/17.
- XXXIV. د. علاء حسين الشافعي، و سيف الدين عماد، "واقع النظام الضريبي في العراق و امكانية تطويره"، بحث منشور في مجلة الادارة و الاقتصاد، جامعة النهدين، العدد(127)، سنة 2021.
- XXXV. د. محمد خالد المهاني، "دور الضريبة في عملية التنمية الاقتصادية مع حالات تطبيقها في القانون المقارن"، بحث منشور في مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية و الادارية، المجلد(19)، العدد الثاني، سنة 2003.
- XXXVI. د. احمد سليمان الصفار و زينب علي، "المشكلات الادارية والقانونية و المالية في النظام الضريبي العراقي"، بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو، المجلد(11)، العدد(2)، سنة 2023.
- XXXVII. د. كمال قدوري و محمد امين، "تقييم اداء النظام الضريبي و مدى تطبيق مبدأ العدالة الضريبية"، بحث منشور في مجلة دراسات جبائية"، الجزائر، المجلد(11)، العدد(1)، سنة 2022.
- XXXVIII. د. هيثم عبد الخالق و كفاء عبد الكريم، "مساهمة الجهات الساندة في زيادة الحصيلة الضريبية"، بحث منشور في مجلة دراسات محاسبية و مالية، المجلد الثالث عشر، العدد(42)، سنة 2018.
- XXXIX. د. سمير بركات، "تقييم جاهزية الجزائر للذكاء الاصطناعي في ضوء المؤشرات العالمية - مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي انموذجاً"، بحث منشور في مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة الجزائرية، المجلد(9)، العدد(2)، سنة 2024.

XL. د. علاء حسين الشافعي و سيف الدين عماد، " واقع النظام الضريبي في العراق و امكانية التطوير 2021"، بحث منشور في مجلة الادارة و الاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد(127)، سنة 2021.

رابعاً: الاطاريح و الرسائل العلمية:

- I. رائد ناجي احمد، " التهرب الضريبي مع الاشارة الى مواطنة في نطاق ضريبة الدخل في العراق"، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة النهرين، سنة 2000.
- II. طارق ضياف، " اهمية رقمنة الادارة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية، جامعة محمد البشير، الجزائر، سنة 2023.
- III. مرتضى حسين التميمي، " دراسة مقارنة للتشريعات الضريبية في العراق و ايران لتقويم دور النظام الضريبي في تمويل الموازنة العامة للدولة في العراق، رسالة ماجستير، كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة كربلاء، سنة 2016.
- IV. سمر عبدالرحمن، "النظم الضريبية بين الفكر المالي المعاصر و الفكر المالي الاسلامي"، رسالة ماجستير في كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، سنة 2005.

خامساً: المقالات و التقارير:

- I. اميلي ويلك، شيتناك شاه، " استخدام الذكاء الاصطناعي في الادارة الضريبية"، مقال منشور على الموقع الرسمي لمركز السياسات الحزبية الثنائية في واشنطن بتاريخ 2024/5/10. متوفر على الرابط الالكتروني: bipartisanpolicy.org تاريخ الزيارة 2025/8/11.
- II. د. تراند ثيود، " الرقم التعريفي في سنغافورة و استخداماته في تقديم الضرائب و المعاملات المالية"، مقال منشور على الصفحة الرئيسية لموقع شركة ستاتريس للضرائب " المملكة المتحدة، متوفر على الرابط <http://statrys.com> تاريخ الزيارة 2025/8/17.
- III. د. ماييل تنج خبيرة في القضايا الضريبية، " هل سنغافورة ملاذاً ضريبياً- كشف حقيقة نظامها الضريبي و مركزها المالي"، مقال منشور على الصفحة الرئيسية لشركة آن-كروب كلوبال السنغافورية للخدمات الضريبية، متوفر على الرابط: <https://www.incorp.asia> تاريخ الزيارة: 2025/8/18.
- IV. صندوق النقد العربي، " السياسة الضريبية و مراعاة مفاهيم العدالة الاجتماعية"، تقرير صندوق النقد العربي، 2023، متوفر في الصفحة الرسمية لصندوق النقد العربي على الرابط: www.unescwa.org تاريخ الزيارة 2025/7/20.

- .VI .الهيئة العامة لمصلحة الضرائب الامريكية، " اختصاص هيئة الضرائب الامريكية و الجهات المساندة لها"، تقريرها المنشور على الصفحة الرسمية للهيئة بتاريخ 2004 متوفر على الرابط: <http://www.irs.gov> ت ربح الزيارة 2025/8/12.
- .VII .المنصحة الالكترونية الخاصة بالاقتصاد و تكنولوجيا الضرائب الكمبودية، " دراسة التحول الرقمي في سنغافورة"، تقرير منشور على الموقع الرسمي للمنصة الالكترونية الخاصة بالاقتصاد و تكنولوجيا الضرائب في كمبوديا بتاريخ 2012 متوفر على الرابط الالكتروني: <https://www.thebettercambodia.com.digital-transformation-ofrevenue.administrarion-in-singapore> تاريخ الزيارة 2025/8/19.
- .VIII .الهيئة العامة للايرادات الضريبية في سنغافورة، " استرداد 79 مليون دولار سنغافوري عبر التدقيقات و التحليلات"، تقرير العامة للايرادات الداخلية في سنغافورة متوفر على الرابط الالكتروني: https://www.iras.gov.sg/news_events/newsroom/yg_million_in_taxe_s_andpenalties_recovered_from_iras تاريخ الزيارة: 2025/8/21.
- .IX .الهيئة العامة للايرادات الضريبية في سنغافورة، " ارتفاع الايرادات الضريبية و تحسين الخدمات الرقمية"، تقرير الهيئة السنوي للسنة المالية 2023/2022. متوفر على الصفحة الرسمية للهيئة و على الرابط: https://www.iras.gov.sg/news_events/newsroom/iras_annual_report تاريخ الزيارة: 2025/8/21.
- .X .الهيئة العامة للايرادات الضريبية في سنغافورة، " ارتفاع الايرادات الضريبية و تحسين الخدمات الرقمية"، تقرير الهيئة السنوي للسنة المالية 2023/2022. متوفر على الصفحة الرسمية للهيئة و على الرابط: https://www.iras.gov.sg/news_events/newsroom/iras_annual_report تاريخ الزيارة: 2025/8/21.
- .XI .الهيئة العامة للايرادات الضريبية في سنغافورة، " ارتفاع الايرادات الضريبية و تحسين الخدمات الرقمية"، تقرير الهيئة السنوي للسنة المالية 2023/2022. متوفر على الصفحة الرسمية للهيئة و على الرابط: https://www.iras.gov.sg/news_events/newsroom/iras_annual_report تاريخ الزيارة: 2025/8/21.
- .XII .المكتب الاستشاري للحكومة العراقية للذكاء الاصطناعي(*insai*)، " مهام و واجبات المكتب" منشور في 2023 و متوفر على الصفحة الرئيسية على الرابط: <https://arabic.ai.gov.iq> تاريخ الزيارة 2025/8/24.
- .XIII .الهيئة العامة للضرائب العراقية، المهام و الاختصاصات، متوفر في الصفحة الرئيسية للهيئة على الرابط الالكتروني: <https://tax.mof.gov.iq> تاريخ لزيارة: 2025/8/24.
- .XIV .الهيئة العامة للكمارك العراقية، الاختصاصات، متوفر في الصفحة الرئيسية في لموقع الرسمي للهيئة و على الرابط الالكتروني: <https://www.customs.mof.gov.iq>
- .XV .قسم الاحصاء و الابحاث، " الهيكل الاداري للهيئة العامة للضرائب"، تقرير صادر عن قسم الاحصاء و الابحاث -الهيئة العامة للضرائب- وزارة المالية العراقية، متوفر على الصفحة الرئيسية للهيئة و على الرابط: Tax.mof.gov.iq

سادساً: القوانين والقرارات:

- I. الدستور العراقي لسنة 2005 النافذ
- II. قانون البنك المركزي العراقي رقم(56) لسنة 2004.
- III. قرار مجلس الوزراء العراقي رقم(313) لسنة2016.
- IV. قرار مجلس الوزراء العراقي رقم(235027) لسنة 2023.
- V. قرار مجلس الوزراء العراقي رقم(24074) لسنة 2024.
- VI. قرار مجلس الوزراء العراقي رقم(24276) لسنة 2024.

References**First: Dictionaries:**

- I. Ali Izzat and Kamal Al-Zaini, "Longman Dictionary of Modern English (English-English-Arabic)," Egyptian International Publishing Company (Longman), Cairo, First Edition, 2007.

Second: Books:

- I. Dr. Abu Bakr Khawaled and others, "Artificial Intelligence Applications as a Modern Approach to Enhancing the Competitiveness of Business Organizations," First Edition, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Berlin, 2019.
- II. Dr. Ahmed Khalaf Hussein Al-Dakhil, "Financial Applications of Artificial Intelligence," First Edition, Dar Al-Masala, Baghdad, 2024.
- III. Dr. Amin El-Sayed Ahmed, "Reviewing and Auditing Information Systems," University Press, Alexandria, Egypt, 2005.
- IV. Dr. Khaled Al-Jabri, "Fundamentals of Information and Digital Libraries," Saudi Library and Information Association, Riyadh, 2009.
- V. Dr. Raed Naji Ahmed, "Public Finance and Financial Legislation in Iraq," Al-Atik Book Industries, Baghdad, 2012.
- VI. Dr. Reda Abdel Salam, "Lectures on Taxation and Tax Legislation," First Edition, Mansoura University Press, Arab Republic of Egypt, 2013.
- VII. Dr. Hamid Farida, "Collection of Institutions," Second Edition, University Publications Office, Algeria, 2007.
- VIII. Dr. Nasser Murad, "The Effectiveness of the Tax System in Theory and Practice," Algerian University Publications House, 2011.
- IX. Dr. Raed Naji Ahmed, "Public Finance and Financial Legislation in Iraq," Al-Atik Printing and Publishing House, Baghdad, 2012.

Third: Research

- I. Dr. Ibrahim Abdulaziz Al-Najjar, "The Possibility of Enhancing Voluntary Compliance in the Tax Community," a research paper published in the Journal of Legal and Economic Studies, Faculty of Law,

- Al-Mutawfiqah University, Arab Republic of Egypt, Volume (5), Issue (1), 2019.*
- II. *Dr. Ahlam Muhammad Shawai, "Electronic Administration and its Impact on Developing and Improving Job Performance," University of Babylon Journal of Human Sciences, Volume (64), Issue (4), 2016.*
 - III. *Dr. Ahmed Khalaf Hussein Al-Dakhil, "The Controls of Iraqi Tax Reform in the Balance," a research paper published in Al-Qirtas Journal of Economic and Commercial Sciences, Algeria, Volume (4), Issue (1), 2024.*
 - IV. *Dr. Amna Mutair Salem, "The Role of Electronic Tax Returns in Improving the Tax System in Egypt," a research paper published in the Journal of Financial and Commercial Research, Port Said University, Arab Republic of Egypt, Volume (26), Issue (3), 2025. Iman Elsayed Abdelmawgoud, "Measuring the Impact of the Tax System on the Information Technology Industry in Singapore," research published in the Scientific Journal of Environmental and Commercial Studies, Volume 10, Issue 2, 2019.*
 - V. *Dr. Iman Amouri, Yassin Mohamed, "The Importance of Financial Technology in Promoting Financial Inclusion - Singapore," research published in the Algerian Journal of Business and Marketing, Volume 3, Issue 2, 2023.*
 - VI. *Dr. Enas Dhiaa Mahdi, "The Strategy of Implementing Artificial Intelligence in State Institutions," research published in the Jihan Journal, Erbil University for Humanities and Social Sciences, Volume 8, Issue 2, 2024.*
 - VII. *Dr. Thamer Khalaf Ali et al., "Artificial Intelligence and its Role in Increasing Tax Revenue," research published in the Al-Madarat Scientific Journal for Humanities and Social Sciences, Al-Idrisi College, Anbar University, Iraq, Volume 3, Issue 1, 2025. Khadija Al-Kubra Sultan, "Artificial Intelligence: Its Introduction, Concepts, Key Characteristics, and Applications in the Automatic Processing of the Arabic Language," a research paper published in the Journal of Bridges of Knowledge, Mustafa Stambouli University, Algeria, Volume (11), Issue (1), 2025.*
 - VIII. *Dr. Duaa Muhammad Ibrahim, "Achieving Tax Justice Through the Integration of Artificial Intelligence Technologies in Tax Policies," a research paper published in the Journal of the College of Law and Political Science, University of Tabuk, Saudi Arabia, Volume (13), Issue (49), 2024.*
 - IX. *Dr. Ruqaya Mahmoud Asheil, "The Role of Digital Transformation in Developing the Tax System and Its Impact on Tax Revenue Collection," a*

- research paper published in the University Journal, Faculty of Economics and Political Science, University of Tobruk, Libya, Issue (39), 2024.
- X. Dr. Ramadan Abdel Hamid et al., "The Impact of Electronic Tax Auditing as a Mechanism of Digital Transformation on Improving the Egyptian Tax System in Light of Egypt's Vision 2030," a research paper published in the Scientific Journal of Financial and Administrative Studies and Research, Volume (13), Issue (2), 2022.
- XI. Dr. Sarah Ibrahim Fadel, "A Proposed Model for Electronic Management in Tax Institutions to Achieve Tax Justice and Economic Development in the Red Sea State of Sudan," a research paper published in the Journal of the Arabian Peninsula Center for Educational and Humanistic Research, Volume (3), Issue (23), 2024.
- XII. Dr. Sami Gharb and Dr. Ahmed Suleiman, "The Role of Automating the Customs Tax System in Increasing the Percentage of Tax Revenues in Financing the General Budget as a Result of GDP," a research paper published in the University of Koya Journal of Humanities and Social Sciences, Volume (7), Issue (1), 2024.
- XIII. Dr. Samia Shabhi, "Artificial Intelligence Between Reality and Expectations - A Technical and Field Study in Algeria," 2018, cited from Dr. Salwa Mohamed Zaki, "Artificial Intelligence in Economic and Administrative Development," research published in the Cairo Egypt Journal, Issue (554), 2024.
- XIV. Dr. Sahar Sobhi Mohamed, "The Role of the Quality of Electronic Tax Services in Ensuring Taxpayer Compliance and its Impact on Tax Revenue Collection among Small and Medium Enterprises," research published in the Scientific Journal of Commercial and Environmental Studies, Suez University, Arab Republic of Egypt, Volume (14), Issue (3), 2023.
- XV. Dr. Saad Attia Mohamed and Shaheen Al-Mousa, "The Role of Taxes in Financial Reform and Addressing the Financial Crisis," research published in the Legal Journal of Studies and Research, Volume (8), Issue (6), 2020. Samar Mohammed, "The Impact of the Complexity of the Tax System on Tax Compliance Behavior Among Large Taxpayers in Syria (A Field Study)," published in the Syrian Journal of Economic and Legal Sciences, Volume (45), Issue (5), 2023.
- XVI. Dr. Sherine Nabawi, "Tax Evasion and Ways to Combat It," published in the Journal of Legal and Economic Research, Faculty of Law, Mansoura University, Volume (60), Issue (3), 2024.

- XVII. *Dr. Saleh Mahdi and Dr. Hassan Jamal, "Analyzing the Effects of Artificial Intelligence on the Future of the Labor Market in the Global Economic Environment," published in the Arab Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume (20), Special Issue for the Seventh Scientific Conference (Integration of Administrative and Economic Sciences in Light of the Digital Transformation of Business Models and the Challenges of Innovation), Faculty of Administration and Economics, University of Kufa, 2024.*
- XVIII. *Dr. Sobhi Boualam, "The Reality of Adopting Artificial Intelligence in Management and Combating Tax Fraud," published in the Al-Zaytuna University Journal of Legal Studies, Jordan, Volume (5), Issue (2), 2024.*
- XIX. *Dr. Salah Hamed Mohammed, "Artificial Intelligence Technologies and Their Potential Impact on Tax Systems: An Analytical Study," published in the Journal of Jurisprudential and Legal Research, Faculty of Sharia and Law, Damanhour University, Arab Republic of Egypt, Issue (44), 2024.*
- XX. *Dr. Abbas Mufarraj Fahl, "The Role of Artificial Intelligence in Tax Transactions," published in the Journal of Legal Sciences, Faculty of Law, University of Fallujah, Volume 4, Issue (1), 2023.*
- XXI. *Dr. Ali Abbas, "A proposed approach to detailing the use of artificial intelligence technology in the accounting field and its impact on supporting and developing the accounting task - a field study", research published in the Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research, Iraq, Volume (1), Issue (2), 2024.*
- XXII. *Dr. Fatima Abdulrahman et al., "Artificial Intelligence and its Uses in Education: The State of Qatar as a Model," Minnesota International Journal of Academic Studies, USA, Volume (2), Issue (6), 2024.*
- XXIII. *Dr. Majed Abdullah, "The Impact of Farmers Adopting Modern Agricultural Technology on Raising the Economic Efficiency of Agricultural Crops, Increasing Farmers' Incomes, and Reducing Poverty," Zagazig Journal of Agricultural Research, Faculty of Agriculture, Zagazig University, Volume (41), Issue (1), 2014.*
- XXIV. *Dr. Mohammed Al-Anzi, "Challenges and Opportunities of Using Artificial Intelligence in Tax Systems: A Comprehensive Analysis," research published in the International Journal of Finance and Taxation, Volume (11), Issue (2), 2023.*
- XXV. *Dr. Murad Sami, "Developing an Integrated Perspective on the Role of Artificial Intelligence and Business Intelligence in Supporting and Empowering the Public Sector under Saudi Arabia's Vision 2030," a*

- research paper published in the *Journal of Economic Studies*, Volume (6), Issue (2), 2019.
- XXVI. Dr. Munir Azzouq et al., "The Role of E-Government in Improving Tax Collection and Combating Tax Evasion," a research paper published in the *Tabna Journal of Academic Scientific Studies*, Volume (3), Issue (4), 2020.
- XXVII. Dr. Maitham Malik Al-Khaikani, "Artificial Intelligence Technologies and Their Importance in Developing the General Budget and its Auditing Tools in Iraq," a research paper published in the *Journal of Administration and Economics*, University of Kufa, Volume (49), Issue (146), 2024. Nassir Mabrouk Mohammed, "Using the Government Digitalization Program for the Electronic Tax Returns and Electronic Invoice System in Implementing Electronic Tax Audits at the Egyptian Tax Authority," a research paper published in the *Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research*, Faculty of Commerce, Damietta University, Volume (4), Issue (21), 2023.
- XXVIII. Dr. Haitham Milad Shaaban, "Artificial Intelligence in Taxation and Compliance: A Systematic Review of Emerging Trends and Challenges," a research paper published in *Al-Asala Journal*, Sabratha University, Libya, Volume Two, Issue Ten, 2024.
- XXIX. Dr. Saeed Ali Al-Obaidi, "Public Finance Economics," First Edition, Dar Dijla for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011, p. 39.
- XXX. Dr. Iman Mustafa Rashad, "The Smart Economy and the Path of Digital Agriculture: The Future of Food Production and Food Security," a research paper published in the *Journal of the College of Administration and Economics*, University of Kufa, Special Issue of the International Scientific Conference - The Digital Revolution as a Tool for Sustainable Development, Department of Economic and Administrative Planning in Iraq, November 17, 2022.
- XXXI. Dr. Alaa Hussein Al-Shafei and Saif Al-Din Imad, "The Reality of the Tax System in Iraq and the Possibility of Developing It," a research paper published in the *Journal of Administration and Economics*, Al-Nahrain University, Issue (127), 2021.
- XXXII. Dr. Muhammad Khalid Al-Mahaini, "The Role of Taxation in the Economic Development Process with Case Studies in Comparative Law," a research paper published in the *Damascus Journal of Economic and Administrative Sciences*, Volume (19), Issue (2), 2003.
- XXXIII. Dr. Ahmed Suleiman Al-Saffar and Zainab Ali, "Administrative, Legal, and Financial Problems in the Iraqi Tax System," a research paper published in the *Journal of Humanities*, University of Zakho, Volume

- (11), Issue (2), 2023. Kamal Qaddouri and Muhammad Amin, "Evaluating the Performance of the Tax System and the Extent of Application of the Principle of Tax Justice," a research paper published in the *Journal of Tax Studies, Algeria, Volume (11), Issue (1), 2022.*
- XXXIV. Dr. Haitham Abdul Khaliq and Kafa' Abdul Karim, "The Contribution of Supporting Entities to Increasing Tax Revenue," a research paper published in the *Journal of Accounting and Financial Studies, Volume Thirteen, Issue (42), 2018.*
- XXXV. Dr. Samir Barakat, "Evaluating Algeria's Readiness for Artificial Intelligence in Light of Global Indicators - The Government AI Readiness Index as a Model," a research paper published in the *Algerian Journal of Contemporary Economic Studies, Volume (9), Issue (2), 2024.*
- XXXVI. Dr. Alaa Hussein Al-Shafi'i and Saif Al-Din Imad, "The Reality of the Tax System in Iraq and the Possibility of Development 2021," a research paper published in the *Journal of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, Issue (127), 2021.*

Fourth: Thesis and Dissertations:

- I. Raed Naji Ahmed, "Tax Evasion with Reference to Citizenship within the Scope "Income Tax in Iraq," Master's Thesis, College of Law, Al-Nahrain University, 2000.
- II. Tariq Dhiyaf, "The Importance of Digitizing Tax Administration in Reducing Tax Evasion," Master's Thesis, Faculty of Economic and Commercial Sciences, Mohamed El-Bashir University, Algeria, 2023.
- III. Murtada Hussein Al-Tamimi, "A Comparative Study of Tax Legislation in Iraq and Iran to Evaluate the Role of the Tax System in Financing the State's General Budget in Iraq," Master's Thesis, College of Administration and Economics, University of Karbala, 2016.
- IV. Samar Abdulrahman, "Tax Systems Between Contemporary Financial Thought and Islamic Financial Thought," Master's Thesis, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine, 2005.

Fifth: Articles and Reports:

- I. Emily Wilke and Chitnak Shah, "Using Artificial Intelligence in Tax Administration," an article published on the official website of the Bipartisan Policy Center in Washington, D.C., on May 10, 2024. Available at bipartisanpolicy.org. Accessed August 11, 2025.
- II. Dr. Trand Theod, "The Singapore Tax Identification Number and Its Uses in Tax Filing and Financial Transactions," an article published on the homepage of Staters UK, available at <http://statrys.com> , accessed 17/8/2025.

- III. Dr. Mabel Teng, Tax Expert, "Is Singapore a Tax Haven? Unveiling the Truth About Its Tax System and Financial Center," an article published on the homepage of Incorp Global Singapore, available at <https://www.incorp.asia> , accessed 18/8/2025.
- IV. Arab Monetary Fund, "Tax Policy and Consideration of Social Justice Concepts," Arab Monetary Fund Report, 2023, available on the Arab Monetary Fund's official website at www.unescwa.org , accessed 20/7/2025.
- V. US Internal Revenue Service, "The Jurisdiction of the US Internal Revenue Service and Its Supporting Agencies," its report published on the official website in 2004, available at: <http://www.irs.gov> . Accessed 12/8/2025.
- VI. The Cambodian Economic and Tax Technology e-Advice, "A Study of Digital Transformation in Singapore," a report published on the Cambodian Economic and Tax Technology e-Advice website in 2012, available at:
<https://www.thebettercambodia.com.digital-transformation-of-revenue.administration-in-singapore> . Accessed 19/8/2025.
- VII. Singapore Tax Authority, "Recovering S\$79 Million Through Audits and Analyses," a Singapore Internal Revenue Authority report available at: https://www.iras.gov.sg/news_events/newsroom/79_million_in_taxes_and_penalties_recovered_from_iras . Accessed 21/8/2025.
- VIII. Singapore Tax Authority In Singapore, "Increased Tax Revenues and Improved Digital Services," IRAS Annual Report for Fiscal Year 2022/2023. Available on the IRAS website and at:
https://iras.gov.sg/news_events/newsroom/iras_annual_report Accessed: August 21, 2025.
- IX. Iraqi Government Advisory Office for Artificial Intelligence (INSAI), "Tasks and Duties of the Office," published in 2023 and available on the homepage at: <https://arabic.ai.gov.iq> Accessed: August 24, 2025.
- X. Iraqi General Authority for Taxes, Tasks and Responsibilities, available on the IRAS homepage at: <https://tax.mof.gov.iq> Accessed: August 24, 2025.
- XI. Iraqi General Authority of Customs, Responsibilities, available on the homepage of the IRAS website and at: <https://www.customs.mof.gov.iq>
- XII. Statistics and Research Department, "Administrative Structure of the General Authority for Taxes," a report issued by the Statistics and Research Department of the General Authority for Taxes, Iraqi Ministry of Finance, is available on the Authority's homepage and at the following link: Tax.mof.gov.iq

Sixth: Laws and Resolutions:

- I. *The Iraqi Constitution of 2005*
- II. *The Central Bank of Iraq Law No. (56) of 2004*
- III. *Iraqi Council of Ministers Resolution No. (313) of 2016*
- IV. *Iraqi Council of Ministers Resolution No. (235027) of 2023*
- V. *Iraqi Council of Ministers Resolution No. (24074) of 2024*
- VI. *Iraqi Council of Ministers Resolution No. (24276) of 2024*

